



مركز إعلام: مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل

تقرير رقم 40

رصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

في الفترة الواقعة بين التواريخ 6 أيار 2011 ولغاية 13 أيار 2011

أعد التقرير:

رنا عوايسة

سمى أبو تاية

التقرير مقدم لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ضمن إطار التعاون بين المؤسسات



מעריב

ערוץ
החדשות 2

זקור ראשו

שראל הפק

המודיעין
יתד נחנה

הארץ

ידיעות
אחרונות



y net
ידיעות אחרונות

סוכנת ראשונה
NEWS 1

صحيفة "هموديع"؛ بتاريخ 6.5.2011؛ المواطنون العرب أشد خطراً على إسرائيل من الجماعات المسلحة (الملحق الأول)

نشرت صحيفة "هموديع" الدينية بتاريخ 6.5.2011 تقريراً موسعاً كتبه ش. بريد حول كتاب أعده البروفسور دان شيفطان حول الهوية الوطنية والانتماء القومي لدى الفلسطينيين داخل إسرائيل. واتهم شيفطان من خلال كتابه، الفلسطينيين داخل إسرائيل بالسعي إلى إبادة إسرائيل من الداخل بأسلوب ذكي، وبأنهم يشكلون خطراً أكبر من خطر الجماعات المسلحة. ولم يكتف معد التقرير بنقل نتائج البحث للقارئ، بل قام بالتحريض ضد المواطنين العرب مدعياً أنه من غير الممكن العيش معهم بسلام.

وقال بريد: "العرب في إسرائيل يعتقدون أن ما حصل في عام 1948 هو نكبة، لكنهم لا يذكرون ولا يشيرون إلى أن العرب هم من بادر بأعمال الشغب والحرب. حان الوقت لإزالة القناع عن وجه عرب إسرائيل والنظرة التي تشوش رؤية معظم الإسرائيليين: لا يوجد أي احتمال بأن يُسلم العرب بوجود دولة اليهود. لا يوجد أي سبب كي نطلق عليهم "عرب إسرائيليون". إنهم فلسطينيون، هكذا عرفهم البروفسور دان شيفطان، بمصطلحات علمية، من خلال كتاب أصدره مؤخراً تحت عنوان "فلسطينيون في إسرائيل: نضال الأقلية العربية ضد الدول اليهودية".

وأضاف: "كل من يهتم بعلاقة إسرائيل بالفلسطينيين عليه أن يقرأ هذا الكتاب، البروفسور شيفطان لم يترك حجراً فوق حجر حيث قام بتحليل تعامل العرب، وبضمنهم المسيحيون العرب، مع وجود دولة إسرائيل. لقد وصل إلى الاستنتاج أن هدفهم الرئيسي هو إبادة دولة إسرائيل، حتى وإن لم يتبعوا وسائل عنيفة مثل زملانهم في فتح وحماس. إنهم يشكلون خطراً أكبر، لأنهم يريدون تدمير دولة إسرائيل من الداخل. إنهم طابور خامس. النتيجة التي وصل إليها شيفطان هي: يجب أن ندافع عن أنفسنا، وأن نفعل كل شيء كي نقص الأضرار".

وحرص بريد ضد الصحفي الفلسطيني سعيد عدوي لنشره مقالة تنتقد القوانين العنصرية الإسرائيلية، حيث قال: "الإعلام في دولة إسرائيل ليبرالي جداً كما هو معروف، ويعطي منصة لكل كارهي إسرائيل. هكذا أعطت منصة لأحد الديماغوغيين السينيين من الإعلام العربي، سعيد عدوي، محرر صحيفة كل العرب. عدوي، مثله مثل كل منكر للكارثة اليهودية، يقارن بين الكارثة و"النكبة".

وأضاف محرضاً ضد القيادة السياسية للمواطنين العرب في إسرائيل: "شيفطان استخدم وثائق رسمية أصدرتها جهات سياسية رسمية تابعة لعرب دولة إسرائيل. الجهة المركزية التي تمثلهم هي "لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية". هذه اللجنة التي تمثل جهات رسمية عربية عديدة، تحصل على معاش من دولة إسرائيل، لا تتردد عن إطلاق تصريحات متطرفة جداً ضد الدولة وضد الاعتراف بها. انهم يُعرفون الجمهور الذي يمثلونه كالتالي: جزء من الشعب الفلسطيني والأمة العربية ومن الحيز الثقافي، العربي، الإسلامي والإنساني". إنهم يقولون أن الهوية الإسرائيلية فُرِضت عليهم لأن إسرائيل احتلت فلسطين. اليهود يظهرون كمن طردوا، ميزوا، اضطهدوا، سرقوا، قتلوا وذبحوا الفلسطينيين. إسرائيل بالنسبة لهم هي دولة استعمارية ولكن إذا عرضتم عليهم أن ينتقلوا للعيش في دولة عربية سيفضلون البقاء في إسرائيل".

وقال: "منظمات حقوق الإنسان العربية مثل مساواة وعدالة، تطالب إسرائيل بالإعتذار عن "الظلم والإضطهاد" وإعطاء العرب حقوقاً مساوية لحقوق اليهود. إنهم يطالبون إسرائيل بالاعتراف بمسؤوليتها عن "النكبة" كشرط أساسي للمصالحة التاريخية بينها وبين الشعب الفلسطيني. إذا تمت هذه المصالحة فإن دولة إسرائيل ستنتحر، وستحظى بمصالحة مع مواطنيها كارهي-إسرائيل. للأسف، الكثير من الإسرائيليين يصدقون هذا التزييف التاريخي، والعديد من المثقفين الأوروبيين لا يفهمون الفرق الأساسي بين الفلسطينيين الذين يملكون العديد من الدول العربية التي يستطيعون الهجرة إليها ولكنهم يفضلون البقاء هنا وتدمير دولة إسرائيل، وبين النضال القومي في أوروبا".

وأضاف: "من يوهم نفسه بإمكانية التوصل إلى اتفاق سلام مع السلطة الفلسطينية، عليه أن يصغي لما يقوله العرب في إسرائيل، الذين لا ينقصهم شيء من ناحية علمية، اقتصادية واجتماعية. كل اتفاق سيكون مجرد طعم لإبادة إسرائيل".

وقال محررًا ضد القيادات الفلسطينية في إسرائيل: "البروفسور شيفطان قام، على مدار عشر سنوات، بإجراء أبحاث حول أعضاء الكنيست العرب، حول تفوهاتهم وتصرفاتهم، ووصل إلى الاستنتاج بأن "مدمريك ومخربيك" يقعون هنا ويحاولون أن يثبتوا للعرب الذين انتخبوهم أنهم وعلى الرغم من النعم التي يتمتعون بها في إسرائيل، عبارة عن لاجئين فلسطينيين. إنهم لا يعترفون بفضل من يعطيهم الميزات بدل أن يلقي بهم في السجن، أو يطردهم إلى قطاع غزة".

وتتبنى الصحيفة اقتراح البروفسور دان شيفطان العنصري للتخلص ما وصفه ب"الخطر الذي يشكله الفلسطينيون في إسرائيل"، حيث جاء في التقرير: "الحل الذي اقترحه البروفسور شيفطان للتخلص من مشكلة ما يسمى "عرب إسرائيل" هو الفصل. الفصل بين دولة إسرائيل والفلسطينيين. الفصل يجب أن يكون فيزيائياً: جدار فصل. وفقاً لشيفطان، يجب إقامة جدار فصل بين الفلسطينيين في الضفة الغربية، القدس وعرب إسرائيل. جدار سيمنع قادة الجمهور العربي من التواصل مع زملائهم العرب".

ولخص معد التقرير الى استنتاج مفاده: "انه استنتاج محزن جداً. اسرائيل ستواصل الحياة دون أمل في حصول سلام حقيقي. علينا ان ندافع عن أنفسنا وإلا قام جيراننا بتصفيتنا وتصفية آخر يهودي في أرض إسرائيل".

موقع "حدريه حرديم"؛ بتاريخ 7.5.2011؛ "أبو مازن منكر الكارثة، مثير الأعمال الإرهابية (الملحق الثاني)

كتب يورام انتجر مقالة تحريضية نشرت في موقع "حدريه حرديم" الديني بتاريخ 7.5.2011، انتقد من خلالها تفاوض إسرائيل مع السلطة الفلسطينية والرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وقال: "إسرائيل تخفي شخصية أبو مازن الحقيقية- منشئ التعليم للكراهية- منكر الكارثة، مثير الأعمال الإرهابية، من مخططي عملية ميونخ ومقرب من أنظمة القمع الشيوعية في شرق أوروبا".

وأضاف: "إسرائيل تتعامل مع السلطة الفلسطينية كشريك شرعي في عملية السلام، وكأن الحديث يدور عن صراع حول مساحة- لا حول وجود دولة إسرائيل، على الرغم من التحريض وعمليات غسل الدماغ المعادية للسامية التي تدور في مؤسسات التعليم، الإعلام والدين التابعة للسلطة الفلسطينية".

موقع "ماكور ريشون"؛ بتاريخ 9.5.2011؛ "النكبة هي نتيجة لأفعال العرب النازية" (الملحق الثالث)

نشرت صحيفة "ماكور ريشون" الدينية مقالة كتبها دافيد مرحاف ادعى من خلالها أن نكبة الشعب الفلسطيني هي نتيجة لأفعال الفلسطينيين "المشابهة" لأفعال النازيين".

وقال: "المصيبة التي حلت على عرب البلاد هي استمرار للمصيبة التي حلت على الألمان بعد أن فشلوا في مشروع إبادة اليهود. إن الحديث عن ما يسمى "النكبة" أو "كارثة الفلسطينيين" هو كذب مطلق، ومجرد محاولة لتعديل التاريخ. الهدف الأساسي من هذا التعديل هو إتهام إسرائيل بالمسؤولية عن كارثة العرب، وهي محاولة لجعلنا ننسى أن "النكبة" هي نتيجة محاولة العرب إنجاز ما لم يتمكن النازيون من إكماله".

وأضاف: "حقيقة أن المنظمات اليسارية تحيي "يوم النكبة" دون الإشارة إلى خلفيته، هي تعاون مع القيادة العربية والنازيين، إن التغاضي عن سبب "النكبة"، أي الاعتداءات العربية التي سعت إلى إبادة اليهود مثلما أرادت جماعة الحاج أمين الحسيني، تدل على التباس أخلاقي لدى "الأطفال" الذين سبّتهم الفاشية الفلسطينية. من يحيون "يوم النكبة" هم من يواصلون درب المفتي المقدسي".

وقال: "اولئك الذين يعلنون الحداد على "النكبة" في يوم الإحتفال بالإستقلال ليسوا إلا خادمي المفتي الذي ساهم في أوشفيتس. رائحة الدخان التي انبعثت من جنث اليهود الذين أحرقوا لم تؤثر على المفتي، واولئك الذين يسيرون دربه من خلال احيانهم "يوم النكبة" لا يختلفون عنه".

صحيفة "كيكار هشبث"؛ بتاريخ 9.5.2011؛ يجب أن نشن حرباً من أجل يهودا والسامرة (الملحق الرابع)

نشر موقع "كيكار هشبث" الديني بتاريخ 8.5.2011 مقالة للرائد في جيش الاحتياط موشيه حسداي، حرض من خلالها على منع إقامة دولة فلسطينية وفرض السيطرة الإسرائيلية الكاملة على الضفة الغربية.

وقال: "يجب اتخاذ موقف، يجب تجنيد كل القوى العاقلة في دولة إسرائيل والتوحد أمام التهديد الذي يتكون أمام أعيننا. هذا هو الوقت كي يتخذ مجلس مستوطنات يهودا والسامر موقفاً ويخرج إلى حرب للدفاع عن شعب إسرائيل كله المعرض لخطر وجودي. يجب أن تكون حرب على يهودا والسامرة. يجب أن تكون حرب على يهودا والسامرة لأنها حزام الأمان الروحي، التربوي، اليهودي، العسكري والسياسي- الذي يحمي الشعب الساكن في صهيون".

وأضاف: "يهودا والسامرة هي الخط الذي سيوقف مخطط إبادة دولة إسرائيل. لن تحدث هنا كارثة إضافية. نحن نثق بشعب إسرائيل الموجود في صهيون، الذي سيفتح أعينه ويتوحد. شعب اسرائيل حي. لنوقف المبادرة والخدعة الفلسطينية القاتلة".

موقع "ان أف سي"؛ بتاريخ 8.5.2011؛ 9.5.2011؛ 10.5.2011؛ "الإسلام دين التطرف والقتل" (الملحق الخامس)

نشر موقع "ان أف سي" عدة مقالات عنصرية كتبها نوريت جرينجر، انتقدت من خلالها سعي اسرائيل إلى اجراء سلام مع الشعب الفلسطيني، مدعية أن الفلسطينيين "ورثوا كراهية اليهود والتعطش للدماء" من الدين الإسلامي.

وقالت في مقالة نشرت بتاريخ 8.5.2011: "كل "عملية السلام" مبنية على الكذب، وهدفها، الإبادة الجماعية. حكومات إسرائيل، واحدة تلو الأخرى، غدّت ونشرت هذه الكذبة، بحيث شكلت خطراً على حياة 5 ملايين اسرائيلي وحياة جميع يهود العالم. إن كراهية الإسلام الوحشية لليهود والآخرين، مثلما تشكلت في القرآن، تُبث في آلاف المساجد في أنحاء العالم المتحضر".

وفي مقالة أخرى نشرت بتاريخ 9.5.2011 قالت: "التاريخ العربي يعلمنا ويثبت أن محمد أورث كراهيته لليهود لسلالته. لذا يجب أن أقول الحقيقة- لقد سنمنا من العرب ومن أكاديبهم. عندما صدقناهم، قُتل آلاف المواطنين اليهود ولم نشهد يوماً هادئاً واحداً! مواطنو إسرائيل يستفيقون كل يوم وهم يشعرون بالخوف من أن يقوم العرب بعملية إرهابية إضافية ضد المواطنين اليهود".

وقالت في مقالة نشرت بتاريخ 10.5.2011: "أرض اسرائيل هي بيت الشعب اليهودي وهي تابعة للشعب اليهودي وحده حيث أقام مملكة داوود قبل ألفي عام، قبل أن يقرر محمد اختراع دين الإسلام، دين التطرف والقتل".

نشر موقع "أن أف سي" مقالة كتبها أبراهم بن عزرا بتاريخ 11.5.2011، حرض من خلالها على تصفية جميع الفصائل الفلسطينية ومنع إقامة دولة "إرهاب" فلسطينية.

وقال: "الفلسطينيون لا يمكنهم إدارة دولة، لأن دولة إرهاب لا يمكن أن تقوم إلى جانب دولة إسرائيل. كل عصابات الإرهاب، من فتح وحتى حماس (وقد اثبت التقارب الأيديولوجي بينهما)، يشمل حزب الله والقاعدة، هم منظمات إرهابية ويجب تصفيتها".

وأضاف: "على رئيس حكومة إسرائيل أن يعالج الموضوع بطريقة عسكرية، مثلما كان على إيهود أولمرت أن يفعل لكي يببىد المفاعل النووي السوري- دون علاقة مع استعداده لإجراء محادثات سلام مع الأسد. هكذا يمنع إقامة دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل. لا يوجد دولة فلسطينية دون إرهاب. في اللحظة التي يهجر فيها قائد فلسطيني الإرهاب، الأمر الذي لن يحصل أبداً، سيفقد قيادته وسيحل محله قائد آخر يدعم الإرهاب".

موقع "ان ار جي"؛ بتاريخ 11.5.2011؛ "إقامة الدولة الفلسطينية قد تشعل حرباً حقيقية" (الملحق السابع)

أبدى ابراهام تيروش (Abraham Tirosh) من خلال مقالة نشرها على موقع "ان ار جي" مخاوف عديدة نتيجة التطورات الحاصلة في المنطقة في الآونة الاخيرة.

وقال: "تقلقنا التطورات السلبية المحتملة و كل الاخطار التي تهددنا وتعكر مزاجنا مثل اعمال الشغب والانقلابات في دول المنطقة، خطر سيطرة الاسلام المتطرف على الحكم في هذه الدول وفي ايران ، مخاوف من فشل اتفاقيات السلام بين مصر واسرائيل، اتفاق المصالحة بين فتح وحماس الذي قد يؤدي الى سيطرة منظمة ارهابية على الضفة، قرار الامم المتحدة المتوقع بإقامة دولة فلسطينية داخل حدود 67 التي من شأنها اشعال حرب حقيقية. كيف يمكن ان نبقى فرحين و مندفعين؟"

كما وانتقد تيروش الحكومة الاسرائيلية على عدم اتخاذها أي اجراءات خاصة في ظل التطورات الاخيرة في المنطقة: "تعاكس الحكومة في المجال السياسي في السنتين الاخيرتين وامتناعها، تحت ذرائع مختلفة، عن اجراء مفاوضات مع الفلسطينيين خوفا من التوصل الى اتفاق هو خطر حقيقي على الدولة. لقد قادتنا الى زاوية معزولة قد تؤدي الى مزيد من الكوارث. وعلى نتنياهو اقناع اوباما والعالم انه لا يمكن التحدث مع ابو مازن الذي وقع اتفاقاً مع الارهاب".

صحيفة "هموديع"؛ بتاريخ 12.5.2011؛ أعضاء الكنيست العرب خائفون (الملحق الثامن)

تحت عنوان "خائفون" نشرت صحيفة "هموديع" الدينية خبراً تحريضياً ضد أعضاء الكنيست العرب الذين شاركوا في توقيع اتفاق المصالحة بين حركتي فتح وحماس في القاهرة.

وجاء في الخبر: "أعضاء حزب "إسرائيل بيتنا" وجهوا انتقادات لاذعة لأعضاء الكنيست أحمد الطيبي، طلب الصانع ومحمد بركة الذين شاركوا في توقيع اتفاق المصالحة بين فتح وحماس في القاهرة. عضو الكنيست دافيد روتم قال: الزرور لم يذهب عبثاً إلى الغراب، فهم من نفس الفصيلة. هنا في الكنيست يوجد أشخاص يذهبون للاحتفال مع منظمة حماس، التي تسعى إلى إبادة دولة إسرائيل. سأقدم شكوى ضدهم للجنة الأخلاقيات في الكنيست".

وأضاف الخبر: "أما عضو الكنيست كيرشنبوم فتوجهت لأعضاء الكنيست العرب قائلة: إذا كنتم لا ترون بأنفسكم جزءاً من هذا البرلمان، تستطيعون أن تواصلوا نشاطاتكم المباركة من أجل حماس في البرلمان الفلسطيني".

موقع "ان ار جي"؛ بتاريخ 12.5.2011؛ "السلام والدولة الفلسطينية هما أمران متناقضان" (الملحق التاسع)

بعد اعلان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو نيته الفاء خطاب في الكونغرس الامريكي في نهاية الشهر الجاري، نشر د. رون بريمان (Ron Breiman) مقالة على موقع "ان ار جي" طالبه من خلالها بالتمسك بيهودية الدولة واستمرار احتلال الضفة الغربية.

وقال: "يجب أن يكون الخطاب عبارة عن خطاب رئيس حكومة صهيوني لدولة اليهود المستقلة". وأضاف: "إذا تصرف نتنياهو بعناد فمن المحتمل ان نواجه فترة صعبة بالنسبة لعلاقتنا الدولية وإذا تراجع فنحن امام تسونامي حقيقي، دولة التوأمين الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية وحماس إلى جانب دولة إسرائيل في بداية الأمر ثم خراب دولة اسرائيل لاحقاً".

وأضاف: " هنالك بعض المحللين الذين يتوقعون من نتنياهو إتباع طريق الجنرال ديغول- وبهذا فهم يشيرون الى انسحاب فرنسا من الجزائر المحتلة وإقامة دولة عربية مستقلة هناك. هؤلاء المحللون يطلبون من نتنياهو في خطابه أمراً مشابهاً في يهودا والسامرة كالذي حصل في الجزائر. هذه المقارنة ليس لها أساس تاريخي. يهودا والسامرة هي ليست ارض غربية وخارجية وانما هي قلب ارض اسرائيل وجيش الدفاع الإسرائيلي ليس محتلاً غريباً في ارض اسرائيل، على عكس الجيش الفرنسي في الجزائر. الانسحاب من يهودا والسامرة هو بمثابة افلاس للصهيونية واعتراف بان ارض اسرائيل، بما في ذلك دولة تل أبيب، ارض الشعب الإسرائيلي. الانسحاب من يهودا والسامرة بالنسبة لإسرائيل هو مثل انسحاب فرنسا من المقاطعات الفرنسية المجاورة لباريس- الاعتراف بهم كأرض أجنبية وإقامة دولة معادية (عربية او ألمانية) فيها".

واضاف: "اجمل اللحظات هي عندما يتخذ نتنياهو طريق دافيد بن غوريون ويعلن عن استمرار إقامة دولة اسرائيل في اسرائيل، وليس وفق أسلوب بيرس/ باراك/ بيلين/ ليفني الذين يقدمون قلب الارض للعدو كمصلحة اسرائيلية. وفي فترته الثانية كرئيس حكومة يستطيع نتنياهو اختيار بين ان يكون من أتباع أو سلو بحيث يتبع نهج كلمن يؤيدون هذا الاتفاق، ويساهمون بتوسيع املاك المحتل العربي في ارض اسرائيل وبين العودة الى طريق الصهيونية التي حددها بنيامين زئيف هرتسل في "دولة اليهود". بعد 63 عاما على استقلال اسرائيل يستطيع نتنياهو من خلال خطاب واشنطن ان يختار رؤية أتباع أو سلو الكاذبة التي ستؤدي الى الدولة الفلسطينية بدلا عن السلام، السلام والدولة الفلسطينية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية وحماس غرب الاردن هما امران متناقضان- او أن يختار الرؤية الصهيونية والامل بان نكون احراراً في ارضنا، ارض صهيون والقدس".

صحيفة "يديعوت احرونوت"؛ بتاريخ 12.5.2011؛ "اعلان الدولة الفلسطينية يعزز بناء تجمعات يهودية" (الملحق)

ما زالت وسائل الإعلام الإسرائيلية تنشر موادًا صحفية عديدة تحذر اعلان الدولة الفلسطينية في سبتمبر القادم، وتدعو الحكومة الإسرائيلية الى اتخاذ خطوات فعلية. صحيفة "يديعوت احرونوت" نشرت بتاريخ 12.5.2011 مقالة كتبها الصحافي يوعاز هندل (Yoaz Hendel) حول هذا الموضوع.

وقال: "مع كل الاحترام لقرارات الامم المتحدة، فلا يوجد خطر استراتيجي على دولة اسرائيل، فلقد اعلن الفلسطينيون على دولة لهم عام 1988 وغالبية دول العالم اعترفت بها، وعلى الرغم من ذلك لم يحل السلام وايضا لم تقم الدولة. ومكانها حصلنا على عرفات برعاية فريق الاحلام. كما استصعب قبول الادعاء ان الوقت ليس لصالحنا_الدولة الفلسطينية لا تملك القدرة على ادارة الحكم ولا رغبة في حكم ديموقراطي، كما لا تملك هذه الدولة الاستقرار، والتقدم السياسي دون استقرار يعني زيادة الخطر".

واضاف: "بنظري، افعال ابو مازن- النضال الذي يديره ضد شرعية دولة اسرائيل، التحريض الذي يشارك به يدل على ان توقع السلام من طرفه هو امر مبالغ فيه. لذلك يجب أن تكون مبادرة اسرائيلية مسبقة، السكوت والتجاهل ليسوا بديلاً للسياسة".

ودعا هندل ننتياهو الى اتخاذ اجراءات في حال تم الاعلان عن الدولة الفلسطينية: " الحديث لا يدور عن افكار جديدة وانما فرضيات يمكن ايجادها بكل برنامج سياسي. فلا جدال بشأن ارنيل، غوش عتسيون ومعاليه ادوميم بالنسبة لغالبية الاسرائيليين والامريكيين، الكتل الاستيطانية والتجمعات الفلسطينية في يهودا والسامرة، يجب ضم كل هذه المناطق الى دولة اسرائيل في كل اتفاق سلام نظري أو وهمي. الاعلان عن دولة فلسطينية في الامم المتحدة هو سبب جيد لضم الكتل الاستيطانية بشكل رسمي، وبناء سلسلة تجمعات يهودية".

موقع "واي نت"؛ بتاريخ 13.5.2011؛ "تعميق المساواة لن تغير من عدائية العرب" (الملحق الحادي عشر)

هاجم البروفسور دان شيفطان Dan Schueftan، مدير مركز دراسات الامن القومي في جامعة حيفا، من خلال مقالة نشرها على موقع "واي نت" التابع لصحيفة "يديعوت احرونوت" الإسرائيلية، المواطنين العرب في إسرائيل وقيادتهم، خاصة المسلمين منهم، بأنهم يعادون اسرائيل ويسعون إلى تدميرها.

وقال: "على الرغم من منح العرب المساواة الكاملة إلا أن عدائيتهم للدولة ستبقى مستمرة". وأضاف: في حين كنا نحتفل بعيد الإستقلال كان الناطقون بلسان المواطنين العرب وممثلوهم يعبرون عن عزمهم على تخريب مشروع الشعب اليهودي القومي. لم يعبروا عن أسفهم على معاناة اللاجئين الإنسانية بل عن أسفهم على فشل الفلسطينيين بإبادة البيت القومي للشعب اليهودي وإقامة دولتهم المستقلة".

وقال: "على الرغم من أنهم يشكون من التمييز والإقصاء، هم يعترفون بأن هذا الأمر ليس الأساس. حتى لو عوملوا بمساواة كاملة- لا مثيل لها في العالم- سيبصرون على الخطيئة الأساسية: قيام دولة الشعب اليهودي القومية. بالنسبة لهم، إنها مبادرة استعمارية غير شرعية بتأناً. الطريقة الوحيدة، حسب رأيهم، لتصحيح هذا الخطأ هي انتحار قومي لليهود- استبدال الدولة اليهودية بدولة عربية".

وأضاف: " هذه الرسائل الواضحة يسوقونها للجمهور الاسرائيلي والاوروبي تحت ستار المطالبة بالمساواة بأساليب خداعية. قضاياهم يقدمونها مستغلين قناع التعددية. وكلاء عرفات، المتملقين والمتنللين لسلالة الاسد، مؤيدو حزب الله وانصار حماس والانفجارات الانتحارية تعلموا قراءة شعارات "حقوق الانسان"، "الديمقراطية"، "الانسانية"، "حرية التعبير". إنهم يسوقون تحويل دولة اسرائيل الى دولة عربية تحت ستار "دولة جميع مواطنيها" او "دولة ثنائية القومية"، ولكن يرفقون ذلك بتهديد ديموغرافي يتمثل بتحقيق "حق العودة" والغاء حق عودة اليهود ليحولوا اسرائيل الى دولة عربية"

وقال: " العداثية وانكار حق تقرير مصير الشعب اليهودي هو امر مقبول على القيادة السياسية والنخب العربية. الوضع في اوساط الجمهور العربي معقد جدا، حيث لا توجد وسيلة لمعرفة ما يفكر به مواطنو اسرائيل العرب. من ناحية هنالك اقلية بينهم تعلم اجابيات الدولة اليهودية ومن ناحية أخرى هنالك من يصوت في الانتخابات الديمقراطية للقيادة المتطرفة والعداثة التي تلغي شرعية الدولة وتتضامن مع اعدائها الذين يقاتلون ضد وجودها".

وأضاف: " العامل الاقتصادي والاجتماعي لا يبشر بالخير أيضاً. على الرغم من التحسن وتقليص الفوارق، الا ان اللوم كله يقع على الاغلبية اليهودية دون ان يكون للعرب أي استعداد لتحمل المسؤولية عن مساهمتهم الحاسمة في ضائقتهم الاقتصادية. إنهم ينسبون هذه الضائقة الى التمييز، الا انه يمكن اثبات من خلال بعض المعطيات ان اساس الضائقة الاقتصادية للعرب المسلمين نابع من عائلاتهم الكبيرة والمشاركة القليلة للنساء في سوق العمل. هذه المعطيات تظهر بوضوح ان المسلمين واليهود المتدينين يقعون في ضائقة اقتصادية متشابهة، لذات السبب – كثرة الاولاد وامتناع احد الوالدين عن العمل، في حين ان اليهود غير المتدينين والمسيحيين العرب ينجحون اكثر بشكل عام في دعم عائلاتهم بكرامة وذلك بسبب تبنيهم نمط حياة عصري ومسؤول. في كلا المجالين السياسي والاقتصادي – الاجتماعى ليس من المتوقع وجود "حل" في المستقبل القريب، لان العرب اتبعوا نهجاً لا يسمح بذلك. رفض دولة الشعب اليهودي لم تعد موقفاً وانما جزءاً من هويتهم، وعلى اساسها يربون اطفالهم. معظم المسلمون غير مستعدون لتبني نمط حياة حديث والتي ادت الى نجاح المسيحيين. كل هذا عمق الاغتراب والقطيعة مع الغالبية اليهودية واستمرار ازمته".

واختتم مقالته مؤكداً على ضرورة تعزيز الطابع اليهودي لدولة إسرائيل: " التحدي الذي يواجه الغالبية اليهودية هو الابتعاد عن الهدف غير الواقعي "ايجاد حل"، في ظل غياب شريك عربي مسلم وعدم اعتماد سياسة "فحص الأضرار"، التي من المفترض ان تركز على تعميق المساواة المدنية وتعزيز الدولة اليهودية. تعميق المساواة لن تغير من عدائية العرب الثابتة لكنها ستساهم في تعزيز المجتمع في اسرائيل وخصائصه الديمقراطية. تعزيز هذين العاملين – اليهودي والديمقراطي- مطلوب لاسباب صهيونية، ومفيد جدا لاحباط نضال اعداء اسرائيل من الداخل والخارج".

موقع "ان ار جي"؛ بتاريخ 13.5.2011؛ "النكبة كذبة" (الملحق الثاني عشر)

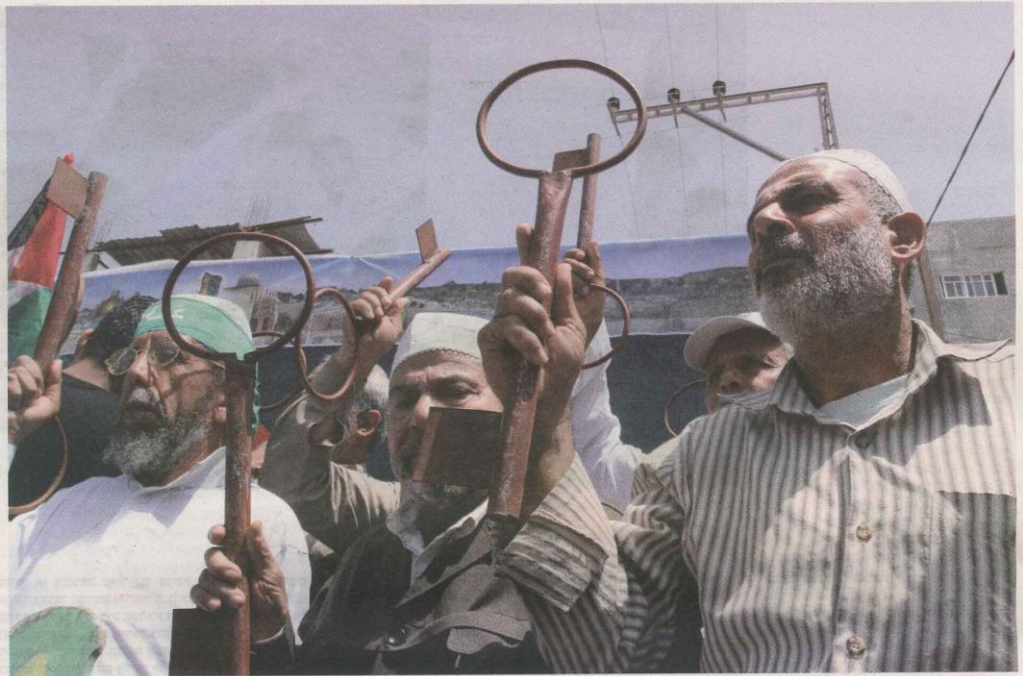
نشر موقع "ان ار جي" التابع لصحيفة معاريف الإسرائيلية خبراً عن الحملة الإعلامية التي بادرت اليها حركة "ام ترتسو" الصهيونية تحت عنوان "نكبة كذبة". حيث ذكر الخبر ان: "اليمن الإسرائيلي أيضاً استعد ليوم النكبة وبدأ نشطاء الحركة بتوزيع عشرات آلاف النسخ من الكراريس في المدارس والجامعات وأيضاً شريط مصور الذي يعرض هنا (في الموقع) لأول مرة".

وأضاف الخبر على لسان ايرز تدمور- احد مؤسسي "ام ترتسو": "أسطورة النكبة هي خداع بحت هدفها إعادة كتابة التاريخ وتحويل المعتدي الى ضحية. هذا الكذب هدفه نزع الاعتراف الدولي بحق إسرائيل في الوجود وتصل العرب من مسؤولية نتائج عدوانهم. هذا كله بهدف دعم النضال لتدمير إسرائيل. وبعد سنوات من التزييف حان الوقت لكشف الحقائق والوقائع التاريخية المنسية. الحقيقة هي ان من بدأ بالحرب بهدف إبادة ما تبقى من الشعب اليهودي هو المسؤول عن نتائج الحرب. كارثة؟ الذنب هو ذنبهم. النكبة هي من نتاجهم. إضافة الى الأكاذيب الكثيرة حول عدد اللاجئين الحقيقي، وتجاهل تام للتطهير العرقي الذي نفذته العرب بحق 900 ألف يهودي في الدول العربية. هذه الحملة تذكر بالرابط القوي بين الحركة القومية الفلسطينية وبين النازية، وتذكر بمسؤوليتهم عن قتل مئات الآلاف من اليهود".

الفيديو:

http://media.gorni.co.il/View/05-11/nakba/youtube/1280x720_03.html

الملحق الأول:



הפלסטינים מחזיקים
מפתחות המסמלים את
מפתחות הבתים
שהותירו הפלסטינים
בשנת 1948 במהלך עצרת
לציון יום השנה של
הנכבה. 'האסון' בערבית.
צילום: כ'לש 90

■ ההיערכות הבטחונית לקראת "יום הנכבה", מחזירה לסדר היום את שאלת ערביי ישראל ■ מחקר חדש אודות מאבקו של המיעוט הערבי במדינת ישראל, קובע, כי אין שום סיכוי שהערבים ישלימו אי פעם עם המצב הקיים, ואין שום סיבה להגדיר את הערבים החיים כיום בתחומי המדינה כ"ערבים ישראלים". הם פלסטינים, שכתובתם מסתיימת באופן טכני בלבד ב"ישראל" ■ פרפ' דן שיפטן חקר היטב וניתח כל פעולה, כל התבטאות, כל הכרזה של מי שהוגדרו "ערבים ישראלים", והגיע למסקנה, כי המטרה המרכזית של רבים מבין ערבים אלה היא חיסולה של מדינת ישראל ■ הם אמנם אינם נוקטים בשיטות אלימות כמו של עמיתיהם מן הפאתח ומן החמאס, אך מבקשים לחולל הרס מבפנים בכלים שהמדינה איפשרה להם ■

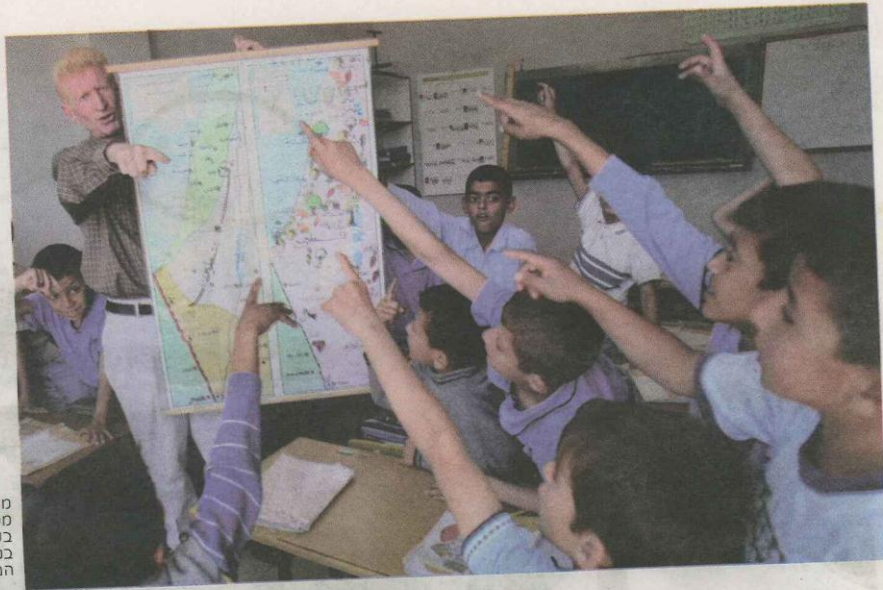
ש. פריד

אחד החוקים המהותיים ביותר לדמ" ותה של מדינת ישראל "התגלש" לו במהירות בכנסת, ערב צאתם של חברי הכנסת לפגרת הפסח האחר-כה, שבמסגרתה נכללים גם ימים כמו "יום השר-אה", "יום הזיכרון", "יום העצמאות", וגם "יום הנכבה".

למולנו, לא התקבלה בכנסת ההצעה לפיה ייגוד מאסר של עד שלוש שנים על מי שציין את יום העצמאות של ישראל כיום אבל, שהרי אילו היתה מתקבלת הצעת החוק, היא היתה מופעלת רק נגד מי שקל לה לפעול נגדו החרדים, ולא נגד מי שאצלו כל ניצוץ יכול להפעיל תבונה גדולה הערבים הישראלים.

כסופו של דבר רוכבה ההצעה, והחוק, הממנה "חוק הנכבה", קובע בעיקר סנקציות תקציביות נגד מי ששולל את קיומה של מדינת ישראל כמדינת העם היהודי או שולל את אופיה הדמוקרטי. נאסר גם מימון פעילויות שיש בהן משום המיכה במאבק

פלסטיני, לא ערבי- ישראלי



מורה פלסטיני מציג מפה של ישראל בשטחים הפלסטיניים במהלך השיעור לציון הנכבה צילום: מלש 90

בעיית הפליטים הערבים לבעיית הקמת המדינה, לדעתם.

קיימת מחלוקת באשר למספר המדויק של הפליטים שברחו מארץ ישראל עם פרץ מלחמת תש"ח, אולם ברור שמדובר בכחצי מיליון איש. חלקם התיישבו בירדן וקיבלו אזרחות ירדנית, חלקם היגרו לפליטים, רק משום שמדינת ערב לא הסכימו לקלוט אותם, במתכוון, כדי ליצור לחץ בינלאומי על מדינת ישראל נוכח האומללות הרבה של תנאי חייהם. פליטים אלה ברחו ברובם בהיסטוריה מבתיהם, בעקבות שמועות על מעשי טבח ואכזריות של חיילי צה"ל בעת כיבוש הכפרים. אמרם, שחלק מן השמועות הופצו בכוונה תחילה על ידי החיילים, במטרה לפנות את הכפרים מיושביהם, ואולי יש גרעין אמת בדבריהם. אין ספק, בכל מקרה, שמאז סרבה מדינת ישראל להחזיר לבתיהם את הפליטים שנמלטו. מצד שני, יש הטוענים כי הכפרים הסכימו לברוח בהמוניהם, תמורת הכסחות מצד ראשיהם שערערו מעט חזונו, ורק גרשו את הארבע הציונים ונטביעו אותם בים, ואז חזרו לשוב הביתה עם שלל רב... בחסדי שמים, לא מומשו תקוותיהם, הם נותרו פליטים, ועל חורבות הכפרים ובבתים הננטושים בערים הגדולות התיישבו עולים יהודים, יהודים שנשולו מבתיהם כמו תושבי העיר העתיקה בירושלים וישראלים שביקשו לשפר דיוור...

והאסון, שאותו הביאו על עצמם, נותר הדגל שבו הם מריבים ביותר להשתמש. אגב, כך הם משמיצים ומעליילים בלי שום מעצורים, כמו, למשל, הביטאון "והזכרות" (שאותו מפרסמות נשים ערביות ויהודיות גם יחד, לבושחנות), במאמר שעוסק ב"נכבה", מוצגת תמונה של נשים וילדים ערבים העוזבים את בתיהם. המונה לא נעימה לצפות בה, יש לומר, עד שמגיעים לכיתוב: "נשים וילדים פלסטינים עוזבים את בתיהם ביום הנכבה. שימו לב להיעדר הגברים, שנשלחו, ככל הנראה, למחנות עבודה או למחנות ריכוז". אז אם פגשם מחנה ריכוז לגברים פלסטינים, אגף הוידעונו. לא הן חשבו, אולי, על האפשרות, שהגברים הערבים הצטרפו לכוחות הלוואים נגד מדינת ישראל.

פרץ דן שיפטן בוחן את הדברים מתוך

הפלא, גם בין שליטי ערב שכסאם מתנדר לבין השלטון הדמוקרטי במדינת ישראל שמא פשר לו לשקר ולהשמיץ ללא הגבלה. וכך הוא כותב (30.3.2011): "בזמן שבו נאבקים אחים בעולם הערבי נגד המשטרים הדיקטטוריים ונלחמים למען חופש, חירות ודמוקרטיה, נגד מדיניות הקיפוח שמתנהלת נגדם עשרות שנים על ידי שליטים רשעים חסרי רחמים, נלחמת הדמוקרטיה הישראלית נגד החושבים הערבי-ים-פלסטינים שחיים במדינת ישראל, ועושה הכל כדי לשלול את חירותם הכרותיהם". (הוא רק שכח אליהם את חירותם הכרותיהם). (הוא) רק שכח אליהם את חירותם הכרותיהם. (הוא) אתם שליטים, מרמשק ועד טרופולי ועד כמה רצו אליהם במטרה לעודדם במאבק נגד מדינת ישראל.

זו רק ההקדמה. בהמשך מתייחס עודי אל "חוקר הנכבה", וטוען, כי חוקים מן הסוג הזה הקדימו את השואה. "...ורציתי לשאול: למה מותר לעם היהודי לציון את השואה, בעוד שאסור לנו, התושבים הערבים, לציון את יום הנכבה? למה לקחתם לנו את הנכבה? באיזו כוונה? איתך רוצים שאנחנו נכיר בשואה ובה בעת לא נכיר בנכבה שלנו? למה אתם מתכחשים לנכבה שלנו?..." והוא אינו מהסס להוסיף איומים גלויים: "אל תשכחו שהקערה עלולה להתהפך על פיה והתוצאות יהיו חמורות יותר למדינה כולה..." "הקצתם להכניע את יהודי חוקן ולשלול ממנו את מרשטו, עברו, תרבותו והערבים שגדלו עליהם". הפחרון, לדעתו: ציון יום הנכבה. על כך, אגב, עונה לו אחד המגיבים: "אתם ההוכחה הטובה ביותר לכך שהאשמה (של בעיית הפליטים) נופלת על הצד שלכם: העובדה שאתם ומשפחתך עדיין כאן, כמו מאות אלפי משפחות ערביות אחרות, מוכיחה כי מי שלא עזב לא גרש ולא נוצח".

בכך נוגע הכותב בנקודה המרכזית של מה שהערבים קוראים ה"נכבה". האסון, האסון, לדבריהם, אינו עצם ההכרזה על הקמת מדינת ישראל, דובריהם יודעים היטב, כי אילו היו מתמקדים בהקמת המדינה בלבד, לא היו טיעוניהם משימים שום אדם שפור. מדינת קמת ומדינת מתפלצות, בהתאם לפוליטיקה הבינלאומית ורשום עם לא כינה הקמת מדינת כלשהי בשם "אסון". משום כך צרפו הרוברים הערבים, החל משנים מעטות לאחר תש"ח, את

ההערבים ישלמו אי פעם עם קיומה של מדינת היהודים, ואין שום סיבה להגדיר את הערבים החיים כיום בתחומי המדינה כ"ערבים ישראל-ים". הם פלסטינים, שכחבתם מסיימת באופן טכני כלבד ב"ישראל".

כך טוב, בהגדרות מדעיות הרבה יותר, פרץ דן שיפטן, שפרסם לאחרונה ספר עב כרס בשם "פלסטינים בישראל מאבקו של המיעוט הערבי במדינה היהודית". (זמורה ביתן, תשע"א). ספר, ששמו מעיד על מגמתו: הם לא ערבים ישראלים. הם פלסטינים.

והוא ספר שחייב מעתה להיות מונח על שולחנם של כל מי שעוסקים ביחסי ישראל-פלסטינים. פרץ שיפטן לא הותיר אבן על אבן, בכאור לבחון את היחסותם של הערבים, כולל ערבים נוצרים, אל עצם קיומה של המדינה. הוא ניתח ופירק כל פעולה, כל התבטאות, כל הכרזה של מי שהוגדרו "ערבים ישראלים", והגיע למסקנה, כי המטרה המרכזית של ערבים אלה היא היסולה של מדינת ישראל, גם אם אינם נוקטים בשיטות אלימות כמו על עמיתיהם הם מן הפאחח ומן החמאס. להפך, ערבים אלה מסתכנים במידה מסוימת יותר, משום שהם מבקשים להרוס את מדינת ישראל מבפנים, לערער את יסודות קיומה ככלים שהמדינה איפשרה להם. "גייס חמישי", אם כי פרץ שיפטן נוהג מלהשתמש בביטוי זה. המסקנה שלו, שאליה הוא מגיע לאחר מסע של 800-מה שניתן כדי למוצו את הנוקים. לא יתור מזה. "בקרית נוקים" הוא הפתרון שלו למצב האין-פותר, שהולך ומשך אולי מן היום שבו החליטו ראשוני ה"ציונים" להגיע לארץ ישראל ולהקים בה מדינה יהודית.

לא נוכל במסגרת כתבה מצומצמת זו להקיף את כל האפקטים של בחינת יחסם של הערבים עם מדינת ישראל לקיומה של המדינה ולקשר עם עמה. משום כך נתמקד בעיקר ב"נכבה", וב"יום הנכבה" המתקרב (יום ראשון הבא), כאבן הבוחן.

הנה קטע טרי, שלא הספיק להיכנס אל ספרו של שיפטן, התקשורת במדינת ישראל ליבילית מאד, כידוע, ומכונה לתת במה לכל שונא ישראל. כך ניתנה במה לאחר המרגזונים הגורעי ים מן התקשורת הערבית, סעיד עודי, עורך העתון "כל אל-ערב" היוצג בנצרת. עודי, כמו כל מכושיה השואה, יוצר גורה שווה בין השואה לבין ה"נכבה", ולמרבית

מוזון, או במעשה טרור נגד מדינת ישראל, פגיעה בכבוד המדינה או סמליה. ה"נכבה", או ציון יום העצמאות כיום אבל לא הוכרז בנוסח החוק שהתקבל, אבל ריחפו בחלל איריה של הכנסת. אחד מחברי הכנסת הערבים מחדש התריס כלפי דוד ורתם מ"ישראל ביתנו", מיד מי החוק: "אתה לא רוצה ללמד לרלים יהודים ואת העם היהודי לדעת מה היה פה. שלא תחשוב שלא נלמד את הילדים שלנו שבחיפה וביפו ובעכו היו ערבים שחיו ועבדו. את האסון שקרה לעם הפלסטיני ב-1948 אנחנו נלמד. אם אתה חושב שהחוק הזה יסתום לנו את הפיות, אתה טועה".

האסון שקרה לעם הפלסטיני ב-1948, הלא הוא הנכבה. לא "ערבי ישראל" אלא לי"עם הפלסטיני", ואין הבדל אם "עם" זה מתגורר בשטחי הרשות, בירדן, בסעודיה או בתוך גבולות מדינת ישראל. כולנו פלסטינים, בעלי הזהות הלאומית שנוצרה דווקא שם, ב-1948.

"נכבה" הוא אסון. זהו התרגום המילולי של המושג, המהווה בעיני מאות אלפי ערבים, וגם כמה מדיירים היהודים, את "סלע קיומם". ב-15 במאי 1948 התחולל מירבדים על ה' באייר. היהודים הישראלים מירבדים על 15 במאי. יום ששונם של הישראלים הוא יום אסונם של הערבים. לא, לא הם הביאו את האסון על עצמם כאשר לא הסכימו לתוכנית החלוקה, ופרצו במלחמה בכל החיות נגד המדינה היהודית שהוכרזה באותו יום. הם המסכנים, משום שהם הוכסו במלחמה זו, שהפכה למלח"מה על נפשו ממש של הישוב היהודי הקטן, שנאחו בצפורנו בשטח הצר שהוקצב לו על ידי האו"ם. לא, הם ממש לא זוכים, ומעולם אינם מוכיחים את העובדה שהערבים הם שהחילו בפרעות ובמלחמה, מן הרגע שהאים החליט על תוכנית החלוקה בתאריך השעטנו "כ"ט בנובמבר 1947". הם המדוכאים, הם המקופחים, והם היהודים שיש להם זכות קיום בארץ הזו. לעולם לא ישלמו עם קיום של יהודים בארץ ישראל, לא רק עם קיומה של מדינת ישראל.

הגיעה העת להסיר את המסווה מעל פניהם של "הערבים הישראלים" ואת המשקפיים המקופחים, והם היהודים שיש להם זכות קיום בארץ הזו. לעולם לא ישלמו עם קיום של יהודים בארץ ישראל, לא רק עם קיומה של מדינת ישראל.

להיכן נעלמה ההסברה הישראלית?

"לו היינו עסקי, היינו פושטים רגל מזמן" •
 המהומות במדינות ערב הינן הזדמנות לחשוף את
 פרצופו האמיתי של המזרח-התיכון • אבל ישראל
 עסוקה בהתנצלויות • יורם אטינגר בטור מיוחד

יורם אטינגר 2011/05/07 22:54



8

מערך ההסברה של ישראל ממחזר את סיפורי ג'וחא המחפש את ארנקו מתחת לעמוד החשמל ולא במקום שהארנק נפל, "בגלל ששם חושך ופה אור".

משאבי הסברה רבים מדי מוקדשים למיתוג ישראל כמדינת תיירות, חידושים והמצאות, תעשייה, רפואה, חקלאות, תרבות ואומנות, מתוך אשליה שזו הדרך להסיט את תשומת לב העולם מהתמקדותו בסכסוך הערבי/פלסטיני-ישראלי.

אבל, כמו בסיפורי ג'וחא, את תדמיתנו אנו מאבדים בחשכת הסכסוך, ולא נצליח לשקם אותה במאמצי הסברה מתחת לעמוד החשמל של "ישראל היפה".

מבצע המיתוג מהווה פורקן למערך הסברה הססני ולא נחושי, עמום ולא בהיר, מתנצל ולא תקיף, שואף לתקינות-פוליטית ולא לקריאת תיגר, לנשיאת-חן ולא לכבוד והערכה.

מערך ההסברה מנסה ליצור מציאות וירטואלית המצמצמת – כביכול – את עיסוק העולם במחלוקות העמוקות, המורכבות והאמיתיות בינינו לבין אויבינו. אבל, המציאות בשטח חזקה יותר וקובעת שנקודות מחלוקת אלו – ולא אי הכרת ישראל היפה – הן המעיבות על תדמית ישראל.

כבוד רק לקשוחים

מזכירי המדינה שולץ ובייקר ומנהיגי הקונגרס האמריקאי לא אהדו את ראש הממשלה יצחק שמיר; הם כיבדו והעריכו אותו על דבקותו בעקרונות בכל-מחיר. כאשר סיים שמיר את פגישתו ב-1989 עם מנהיגי הרוב והמיעוט בסנאט, הדמוקרט ג'ורג' מיטצ'ל והרפובליקני בוב דולי, אמר דול לראש הממשלה: "אנו מכבדים אותך, למרות שאיננו מסכימים איתך, כי אתה קשוח!"

הזירה הבינלאומית אינה מכבדת ואינה אוהדת ראשי ממשלה ישראלים ההופכים "קו אדום" ל"קו ורוד" כדי להימנע מעימות, ומעדיפים נוחיות-פוליטית/דיפלומטית ורווח קצר-טווח על פני נאמנות לדרך וחזון ארוך-טווח. גם אם הם מייצגים מדינה דמוקרטית, נאורה, התורמת רבות לרפואה ולחקלאות המודרנית.

בניגוד למורשת בו גוריון, אשכול, גולדה, בגין ושמיר, מערך ההסברה הישראלי מאופיין על ידי רפיון האמונה בצדקת הדרך, הזדהות עם זכויות ומצוקות אויבינו, אימוץ נוסחאות פשטניות המאפיינות מעצבי-מדיניות ודעת קהל מערביים ומשחקות לידי אויבינו, המעטה בערך תרומתנו לביטחון העולם החופשי, והתעלמות מהמציאות המזרח תיכונית השופכת אור על צדקת דרכנו, על עוולות אויבינו ועל מגבלות השלום וצרכי הביטחון הנגזרים מכך.

לדוגמא, מצרים לא הסכימה לוותר על אף שעל בסיני, סוריה אינה מסכימה לוותר על שכשוך הרגליים בכינרת והפלסטינים אינם מוותרים על "טענת השיבה", מכיוון ש"כתב ההגנה" שלהם מבוסס על "זכויות".

לעומתם, ישראל מבססת את "כתב ההגנה" שלה על "צרכי ביטחון" משתנים ועל "מיתוג", דוחקת לקרן זווית "זכויות" עתירות-שורשים, קבועות, ייחודיות ומתועדות, מתגאה בפרגמטיזם ונכונה להינתק משורשים ומערש-היסטוריה .

אך למעשה הפרגמטיזם הישראלי מכרסם בלגיטימציה הבינלאומית המוקירה עמידה על "זכויות". ישראל מתעלמת מלקח "משפט שלמה" המלמד על תדמיתו וגורלו של צד לסכסוך המוותר על חלק מזכויותיו .

מדינות ערב לא מתענינות בפלסטיין

חברת "אינטל" אינה חוסכת שבטה ממתחרתה העיקרית, AMD, הנושפת בעורפה. "אינטל" מבליטה את יתרונותיה התחרותיים, את מגרעות AMD ולוחצת על שותפיה ולקוחותיה לצמצם קשריהן עם AMD כדי להישאר בצמרת, להישרד ולא להימחק .

אבל ישראל נוקטת כלפי אויביה בטקטיקה שהייתה מביאה את "אינטל" לפשיטת רגל. מ-1993 ישראל מוותרת בדרך כלל על יתרונה המוסרי, מפגינה איזון-מוסרי ("לנו ולהם זכויות ותביעות לגיטימיות; הם ואנחנו טועים, יורים והורגים"), מאמצת את תפישת "מעגל-האלימות" המשחררת את אויבינו מאחריות בלעדית לטרור ולאלימות, מוותרת על מעמד "המאשים" ומשחררת את האויבים בדרך כלל מנטל עמדת "הנאשם" .

לכן, ישראל מצניעה את דמותו האמיתית של אבו-מאזן – מכונן החינוך לשנאה, מכחיש השואה, מחרחר טרור במדינות ערב, ממתכנני "טבח מינכן" ומקורב משטרי הדיכוי הקומוניסטים במזרח אירופה – מציגה את סוריה כדבקה בהסכמים למרות הפרה שיטתית ואלימה של הסכמים בין-ערביים על ידי דמשק ומתעלמת מדיכוי אכזרי, חוסר-אמינות, הפכפכות והיעדר-יציבות כמאפייני יסוד של משטרים ערביים .

ישראל אף מתייחסת לרשות הפלסטינית כשותף לגיטימי לתהליך שלום, כאילו מדובר בסכסוך על גודלה – ולא על קיומה – של ישראל, למרות ההסתה ושטיפת המוח האנטישמית במוסדות החינוך, התקשורת והדת של הרשות, על אף מרכזיות "מנגנוני הביטחון" במערך הטרור הפלסטיני וחרף הפרה שיטתית של הסכמים מאז 1993.

הזעזועים הוולקניים במדינות ערב מהווים עיתוי אופטימאלי למתקפת הסברה, אך הדבר מחייב סטייה מנורמות המקובלות היום. הזעזועים מסירים את "שומר המסך" וחושפים את המזרח התיכון האמיתי: אב-טיפוס של זעזועים בלתי-צפויים, חוסר-יציבות וחוסר-וודאות שלטונית ורעיונית, פיצול ועוינות אתניים, שבטיים ודתיים בין-מוסלמים, אלימות כנורמה בפתרון סכסוכי פנים וחוץ, תרבות של "שנאת האחר", משטרים טוטליטריים אכזריים של "מנהיג אחד והתנקשות אחת", תוחלת חיים קצרה של בריתות ונאמנויות מקומיות ואזוריות, בוגדנות ולהפרה שיטתית של הסכמים פנימיים ואזוריים, טרור מקומי ועולמי ומעבר בלתי-צפוי משלום למלחמה .

ככל שחוסר הוודאות והיציבות של משטרים ערביים גוברים, כן מעמיק חוסר הוודאות של הסכמים, כן גדלים צרכי הביטחון וכן גוברת חיוניותם של רכסי יו"ש. ככל שארה"ב נחשפת למאפייני המזרח התיכון, כן בולטת ישראל כבעלת ברית ייחודית: יציבה, אמינה, בעלת-יכולות, דמוקרטית ובעלת-ברית ללא-תנאי .

הזעזועים הוולקניים במדינות ערב מסירים את "שומר המסך" הפלסטיני וחושפים את המזרח התיכון האמיתי: העניין הפלסטיני אינו לב זעזועי האזור, אינו בבת-עין של מנהיגי ערב ושל המדיניות הבין-ערבית, אינו שורש הטרור המוסלמי האנטי-מערבי ואינו מוקד הסכסוך הערבי-ישראלי. אבל, ישראל ממשיכה לשעבד את חזונה, מדיניותה, צרכי ביטחונה ואת מערך ההסברה שלה לתפישות פשטניות הנחשפות בערוותן ברחובות תוניס, קהיר, צנעא, מנאמה, מסקט, טריפולי ודמשק .

כמו צבי המרותק לאורות מסנוורים של רכב מתקרב, כך גם ישראל מרותקת ל"שומר המסך" הפלסטיני, מתעלמת ממשקלו המשני במכלול המזרח תיכוני ובהקשר הסכסוך הערבי-ישראלי, ונמנעת מהדהוד עובדות יסוד המציגות את מקומו הנחות של העניין הפלסטיני במזרח התיכון. למשל, אף מלחמה ערבית-ישראלית לא פרצה עקב הנושא הפלסטיני. לכן עם סיום "מלחמת העצמאות" כבשה עיראק את השומרון ולא העבירה אותו לפלסטינים אלא לירדן, אשר כבשה את יהודה וסיפחה את יהודה ושומרון לממלכה ההאשמית.

מנהיגי ערב מרעיפים על הפלסטינים מלל לרוב, אך מעט דמים, וודאי שלא דם. הם רואים בפלסטינים גורם חתרני שגורש – עקב חתרנות – ממצרים, סוריה, ירדן, לבנון וכווית.

בעת החתימה על הסכם השלום ישראל-ירדן ב-1994 הזהיר הרמטכ"ל הירדני את חברו הישראלי שהפלסטינים מהווים אב-טיפוס לאי-כיבוד הסכמים. הוא ביקש להימנע מהקמת מדינה פלסטינית "פן תמיט שואה על הממלכה ההאשמית". מה יודעים הערבים על אש"פ שישראל מסרבת לדעת ולהסביר לעולם?!

ב-2005 הציג מנהיג הרוב הרפובליקני בבית הנבחרים, תום דילאיי, בפני אורח ישראלי את הסיבות להתנגדותו להקמת מדינה פלסטינית מחשש לאינטרסים אמריקאים.

הוא תהה מדוע ישראל מתייחסת בצורה רפה לאיום הפלסטיני, מעניקה רוח גבית לגורמים אנטי-ישראלים בושינגטון התומכים בדחיקת ישראל לקווי 1949, ושומטת את הקרקע מתחת לרגלי תומכיה שעייפו מלאגף את ישראל מימין. כדי לסייע לידידיה בארה"ב על ישראל להציג נאמנה את המציאות המזרח תיכונית, המבליטה את האיום החמור על אינטרסים אמריקאים הטמון בהקמת מדינה פלסטינית: גזר דין מוות לבעלת-ברית של ארה"ב, ירדן; רוח גבית לטרור אנטי-אמריקאי בעיראק ובאזור; דריסת רגל אסטרטגית לרוסיה, סין, צפון קוריאה ואולי אף איראן; הענקת פרס למשטר המרוקן את בית לחם ורמאללה מנוצרים; שמן ולא מים למדורת המזרח התיכון.

ב-2007 אמר הנשיא בוש שמנהיגי ישראל שכנעו אותו שהקמת מדינה פלסטינית תציל אותה משואה דמוגרפית.

במקום למנף מגמה דמוגרפית חיובית (גידול של 56% במספר לידות יהודיות לעומת 15% גידול של לידות ערביות; שיעור פריון יהודי גדול כל מדינות ערב להוציא את תימן, סעודיה וסוריה; ועוד), וכדי להצדיק ויתורים על נכסי צאן ברזל היסטוריים וביטחוניים, ישראל מציגה מצג-שווא של מצוקה דמוגרפית. במקום להציג עוצמה דמוגרפית, בעלת השלכות חיוביות על תחומי העלייה, הכלכלה, האופטימיות הציבורית ותדמית ההרתעה של ישראל, מזינה ישראל פסימיות בקרב תושביה וידידיה.

אנחנו נושאת מטוסים

במאי 2011 מתפרסם מאמר של שגריר ישראל בושינגטון, מיכאל אורן, על ישראל כבעלת ברית אולטימטיבית של ארה"ב. המאמר מפרט את תרומתה הייחודית של ישראל לאינטרסים חיוניים של ארה"ב. הוא מהווה תופעה חריגה במערך ההסברה הישראלי המצניע, בדרך כלל, את מהות הקשר בין ישראל לבין ארה"ב: כביש דו-סטרי לתועלת שני הצדדים!

ב-2004 אמר הסנטור הדמוקרטי דניאל אינוייה, יו"ר וועדת ההקצבות ויו"ר לשעבר של וועדת המודיעין שתרומת ישראל למודיעין האמריקאי עולה על תרומת כל מדינות נאט"ו. הגנרל אלכסנדר הייג, שהיה המפקד העליון של נאט"ו ומזכיר המדינה האמריקאי, נהג להגדיר את ישראל כ"נושאת מטוסים אמריקאית הגדולה בעולם שאין עליה אף אמריקאי, שאי-אפשר להטביעה, שהיא החסכונית והיעילה ביותר ועוגנת באזור קריטי לאינטרסים כלכליים וביטחוניים של ארה"ב."

לדעת הייג, אלמלא ישראל היה על ארה"ב לשלוח לאגן המזרחי של הים התיכון מספר נושאות מטוסים שהיו עולות למשלם המיסים כ-20 מיליארד דולרים לשנה ומסבכות אותה בסכסוכים מקומיים ואזוריים.

הפצת המסר של הייג תחזק תומכים, תחליש מקטרגים ותסייע להעמקת שיתוף הפעולה עם ארה"ב התורם לשתי המדינות, משדרג את תדמית ההרתעה של ישראל ומקדם את יציבות האזור .

בניגוד לג'וחא הנרתע מחיפוש אחר הארנק בחשכה, נהנית ישראל מירח מלא המאיר את החשכה .

האם ישראל תמנף את הנכסים ההסברתיים הנחשפים על ידי אור הירח – כגון תרומתה לארה"ב, עוצמתה הכלכלית נוכח הקריסה הגלובלית, זעזועי מדינות ערב, חולשת העניין הפלסטיני, איום האסלאם על המערב - או תמשיך במערך הסברה הססני, עמום ומתנצל המוסיף שמן למדורת הלחצים והאיומים, מערער את הביטחון, מרחיק את השלום ומקרב את המלחמה ?

<http://www.bhol.co.il/ColumnArticle.aspx?id=27357&cat=4&scat=34>

الملحق الثالث:

דוד מרחב

יום הנכבה - המשכו של הקמפיין הארסי



צילום: א.מ.

הכנס המיום הפלשתיני בין אבו מאזן להנייה

לפני למעלה מהחמישים שנה, בדריעה ב'מערב' (8 בינואר 1968) של הכתב שמואל שגב, נחשפו כמה מזיכרונותיו של המפתח, חא' אמין אל-חסייני. "אחד הנאמנים שלנו לשיחוף פעולה צבאי בין הערבים לבין גרמניה היה מתן ירדן... פשט לחיסול היהודים בארץ ישראל ובמדינת ערב האחרות. באגרת רשי מית ששלחתי לארולף היסלר, תבטעי הצהרה מפורשת מצד גרמניה ואיטליה כי הן מכירות בוכות של מדינת ערב למפור את בעיית המיעוטים היהודיים בצורה ההולמת את השאיפות הגועיות והלאומיות שלהן, ובהתאם לשיטות המדיניות שנקטו גרמניה ואיטליה כלפי היהודים שלהן, תשובת הגרמנים הייתה: 'יהודים של'."

כאשר מבקשים לדון בציון ה"נכבה" עליידי ערביי ישראל ועורריהם בשנאל, הדריקלי והפנת דריקלי, ראי להביט במציאות כפי שהיא באמת: ה"נכבה" הייתה האפילוג של שואת יהודי אירופה. ציון של "יום הנכבה" אינו רק דם המימוש שהקפי שלפי ערביי ארץ ישראל גורש מן הארץ עליידי הוכחות הציוניים, ולא ברור ברובם (מידעיות רבות שנמסרו ממנהיגי הערבים, אלה הרוקם הצפוני במרחבים הלישר בעי רדיה, כמו יפ, שלפי 'תוכנית החלוקה' נכללו בשטחי המדינה הערבית).

"הנכבה" איננה רק ניסיון להמשיך בקמפיין הארסי הפורח של ישי ראל בראש. למען האמת, ה"נכבה" היא כיום דתה הדינמית והיסטורית הנסיסית במחנה מכחישי עצמאות ישראל. הם ממחישים את העובדה שה"נכבה" היא

ניתן לסכם את כל ענייני ה"נכבה" כערותו של הדיפטיסטורמירר ריטד ומשפטי נירנברג מטעם הקנטוריה. "לדעת, מילא המופתי, הנמצא מאז 1941 בברלין, את התפקיד המצריע בהחלטת האגודה הגרמנית להשמיר את יהודי אירופה. ככל מנישיות עם היסלר, דיכנסתור והמלר, חוד והציע את השמרת היהודים. הוא ראה בכך פתרון נוח לבעיית א"י. בשיחוריו בררו בלין הוא עלה אפילו עליו הנצמפי תיו האנטישמיות. שמעתי שהוא ביקר בעילום שם יחד עם איימן, בתאי הוא באושיניצס (אשוויץ). מנהיגות ערביי הארץ ביקשה אפוא לערל ליתריות את שיעולו להם הגרמנים. אלה התאמלים על ה"נכבה" ביום תגינת עצמאות ישי ראל, אינם אלא משתרו הנצמפיע של המופתי המוכק באושיור. פשוט היהודים הנשרפים בכבשנים אל הפריע לנשפתי אל ידושלים, ואלה הרוחלים היום כרד כו בציינם את "יום הנכבה" אינם שונים בשער המנהיג הערבי התנוסס הכיתוב בשער המנהיג היהודי.

מאמצי הערבים לעשות ביהודים את שלא השלמי לעשות בהם הנאצים. כך, בכתבה שפורסמה ב'מערב' ב'1 ביולי 1961, מרסס פרוטוקול הדיון במ' שפטו של ארולף איימן, תובע, ברעון האונר, חקק את איימן על ביקורו בארץ ישראל בשנת 1937. "אחת המטרות של נסיעתך הייתה ליצור קשרים עם חא' אמין אל-חסייני, לא כן? שאל האונר. 'התובע לחץ על הנאשט', ריוח כתב 'מעריב', 'חודש ממנו להושיב בקצה: כן או לא. איימן נמסר לתת תשובה ארוכה, אך התובע מסעט אותו ועומד על שלו, ואו הנאשט עונה כן". העוכרה שבארגוני השמאל מציינים את "יום הנכבה" תוך השכחות הרקע לו, קיי שיחוף הפעולה בין התנועה הערבית לבין הנאצים, ותוך שטטשו הקשר שלו, הדינו התוקפנות הערבית שביקשה להשמיר את יחור הארץ, כפי שרצתה לעשות לפי ערות חא' אמין אל-חסייני, איננה מעידה, ערב יום העצמאות, על כלבו מוסרי, על "תינוקות שגשכו" בידר הפלשתינרפשיים. מצייני "יום הנכבה" ממששים, במידה כזו או אחרת, את רדכו של המופתי היהודשלימי.

העובדה שבארגוני השמאל מציינים את "יום הנכבה" תוך השכחות הרקע לו, קרי: שיחוף הפעולה בין ההנהגה הערבית לבין הנאצים, ותוך שטטשו הקשר שלו, דהיינו: התוקפנות הערבית שביקשה להשמיר את יהודי הארץ כפי שרצתה לעשות לפי ערות חא' אמין אל-חסייני, איננה מעידה, ערב יום העצמאות, על כלבו מוסרי, על תינוקות שגשכו בידי הפלשתינרפשיים. מצייני "יום הנכבה" ממשיכים, במידה כזו או אחרת, את דרכו של המופתי היהודשלימי

החלילה של עצמאות היהודים. כי העי רבים, המאוכזבים מנישילונם של הנאצי ציים לממש את "הפתרון האופי" בקצב ביישוב היהודי בארץ ישראל את האקורד הסופי של שואת: חיטול יהודי הארץ כהמשל ישי למפעלו של ארולף איימן. האסון שגפל על ערביי הארץ הוא המשך ישר לאסון שנפל על הגרמנים. אשר נכסלו בתוכנית השמרת היהודית.

הגיע לא שלנו

המשך מעמ' 4
דוכט מנסתיים 4354, שעה המשך דקות לכניסת יום הויכורן, הרבע הרביעי ותחיל עם המשך המסות היווני משלוש. ליאר אליו חור והצליח להפיו קצת חור דרשה 638,4961 לסיים. מככבי התקש לקחת את ריבאנו ההנגה היווניים קיבלו עיו נועד ההמוניות להתקפות חזרות. חשפת של אליו מסיימת בערעום של פארגו במתפרצ ומנומנס אפשי לטובת מככי נוסם. הקהל הצהוב גרם סופית, פנא עלו 51:63 והמשחק החל לברוח למככי.

תגובות:
רייור בלאט: "הספר של העונה שלנו היה נמל אבל לא כל מרט נגמר בסוף טוב. אף אחד לא נתן לנו סיכוי להגיע לפה. עשינו עונה נורדד, ודאינו רברים ודרשים וטובים. בסוף היום אם לא וסיס באליות או הוסף לא טוב אבל זה לא מוריד בכלום מנהיגם שלנו. סופו שיחוק מעט מככבי בגלל בעיית עבירות וקשי להשתמש בו בסיסאציה בה ורדפים אחרי הקבוצה השנייה. דרוון פריקנס חסר לנו היום אבל אני לא רוצה לקחת כלום מנהיגם של פנא. הם ניצחו וכו כוכות. נעשה הכל להשאיר את אותה הקבוצה בשנה הבאה".
צ'א ארסוק: "הייתה לנו הורמנות איריה וספספו וברר שזה מאכבו. אני מאמין ששע פריקנס היינו מנצחים אותם אבל זה כנראה היה יותר מדי שביכלנו. הרצתי טוב והום כמו בכל העונה ואני לא צריך להוכיח לאיש שאני מגיע למשחקים גדולים".
גיא פניני: "הקבוצה הטובה ניצחה ולצעי' זה לא היה אמננו. אמננו גאים בדרך הארוכה שעשינו. נתנו הכל אלכ לפעמים זה לא מספיק, אני רוצה להודות לקהל המהדים שלנו על התמיכה שלהם".

ליוונים וכולם החלו להשתולל, כולל שמעון מרודו. שלשה של גר קולם על הראש של אליטה, קובעת 59:67 ליוונים, 3:19 רקות לסיים. הנביע מתחוק.
סרפ נשכח על המסלל הפגנים של שמעון כמנישור אמרות הכל. מככי תחלה ללחץ על כל העגשה והצליחה לחטוף כדור. שני סלים של אליוה קבעו 1:20,6864 לסיים. סל של ביטטס איבור של פארגו הוציא את האוויר מסיפת וגם העלייה של שארם למגיש, לא הוסיפה הרבה תקוה. מככי מצליחה לצמצם ל:74:70 אבל לא הרבה יותר. המי שחק מנסתיים 70:78 לפנאית ייקסו נבני אירופה שמיני לאנורדובין. קרחת אחרת אחרי שייקת היום, נטל שמעון מרודו את המיקרופון, ודחה לקהל, והכיר לו על כניסת יום הויכורן וביקש להתנהג כרואם שעה מאחרי יתור נטקה הקבוצה לכית כנסת, שם פגשה קבוצת אחרים להפילה משותפת. בתואר MVP, וכו דימנטריים שוכה גם כנביע השלישי בקריירה.
קלעו למככי: אידוקן 17, בולדו, 14, פארגו 12, אליטה 8, סופו 6 ומצ'אק 3. הרבו למנא כמטיס 18, דימנטריים 16, ורדו 14 ומטאנו 13.

דעה: שתי מדינות? ישראל מובלת כצאן לטבח

לא במקרה בחר נתניהו להבליט בנאומו את איום הטילים, תוך אזכור לא רק של גוש דן, אלא של נתב"ג. ירי רקטות הקסאם מעזה אחרי ההתנתקות, הוא הכישלון הגדול של הסכם אוסלו ובעיקר של תוכנית שרון בעיני הציבור. אך איום זה נעשה כעת ממשי מאוד, לרגל ההכרזה על הקמת מדינה פלשתינית

משה חסדאי, רס"ן במיל'

|

ד' באייר תשע"א 18:30 08.05.11

הדפסה



משה חסדאי

הנהגת הליכוד קיימה ב-24/12/2006 כנס בכפר סבא. הכנס נועד להבלטת והדגשת תכניתו המדינית של ראש ממשלת ישראל דהיום, מר **בנימין נתניהו**, תחת הכותרת "תכנית ההתעצמות לישראל."

במהלך אותו הכנס, תקף מר בנימין נתניהו את התנהלותו המדינית של ראש הממשלה דאז מר אהוד אולמרט, כפי שזו באה לידי ביטוי בעיקר בנאום שדה בוקר, בו הבטיח אולמרט שיפעל להקמת מדינה פלשתינית תוך ויתור על חלומות ואתוסים יהודיים וישראליים. מר נתניהו קבע כי באמירותיו אלה הכין אולמרט את הציבור לויתורים נוספים על שטחי אדמה עבור הפלשתינים. בהתייחסו לויתורים אלה, הבהיר אז מר נתניהו, כי מהלך שכזה יקרב את הטילים שבידי החמאס למרכז הארץ, זאת תוך דגש על נתב"ג. "למסור שטח נוסף פירושו למסור אתרי שיגור טילים על נמל התעופה בן גוריון ועל כפר-סבא", אמר תוך רמיזה ברורה על העיר בה קיים את הכנס.

לא במקרה בחר נתניהו להבליט בנאומו את איום הטילים, תוך אזכור לא רק של גוש דן, אלא של נתב"ג. ירי רקטות הקסאם מעזה אחרי ההתנתקות, הוא הכישלון הגדול של הסכם אוסלו ובעיקר של תוכנית שרון בעיני הציבור. אך איום זה נעשה כעת ממשי מאוד, לרגל ההכרזה על הקמת מדינה פלשתינית.

נקודות התצפית בהתנחלויות בית-אריה ("המרפסת") ופדואל זכו לביקורים תכופים של בכירי ההנהגה הצבאית והפוליטית בישראל, כדי להסביר עד כמה מסוכנת תהיה חזרתה של ישראל לגזרת המותניים הצרות. מהרכס המערבי של השומרון אפשר לאיים על תנועת המטוסים מנתב"ג ולמעשה לנתק את ישראל מהעולם. גם שותפו של נתניהו בממשלה, שר הביטחון אהוד ברק, הרבה להזכיר את איום הטילים על נתב"ג.

שר החינוך מר **גדעון סער**, במסיבת עיתונאים במצודת זאב בתל-אביב, (19/01/2006) כשלצדו הצוות האסטרטגי, הכריז כי נסיגה לקווי '67 מסכנת את ביטחון אזרחי ישראל. יישומה יהווה איום ישיר של טילים על נתב"ג. התוכנית תעמיד בסכנה את הנוסעים בכביש 443 ותכניס את החמאס לירושלים.

במחקרו 'האיום הגדל של רקטות הקסאם על ישראל' כתב ד"ר עזריאל לורבר (מומחה לטילים ולנשק רקטי) כך: "אף כי למראית עין, ה'אינתיפאדה' הפלשתינית מכוונת נגד הכיבוש הישראלי של טריטוריה פלשתינית, אין הפלשתינים בוחלים בתקיפת מטרות אזרחיות בתוך שטחי ישראל עצמה. למעשה, הם אפילו מבכרים סוג לחימה זה על תקיפת מטרות צבאיות ב'שטחים הכבושים'." מסקירתו של ד"ר עזריאל לורבר גם למדנו כי התפקיד האסטרטגי שמייעדים הפלשתינים לרקטות שבידיהם דומה לזה של הרקטות של החיזבאללה בגבול ישראל-לבנון. דהיינו, כנשק הרתעה ותקיפה אסטרטגי. אין ספק שהפלשתינים רוצים לראות את הרקטות שלהם ממלאים תפקיד דומה בגבולות רצועת עזה, ובעתיד הקרוב מאוד – לאורך גבולות המדינה הפלשתינית על הקמתה הם מתכוונים להכריז תוך מספר חודשים, ושלקראת הקמתה הם חוברים יחדיו – האויבים המושבעים החמאס והפת"ח.

ישראל חייבת את יו"ש

במאמרו "יהודה ושומרון – כורח קיומי בעידן הנשק החכם" קובע פרופסור אדוארד סער: "אם לא יהיה במזרח התיכון פירוק חימוש הדדי, שהוא הערובה האוניברסלית לכוונות שלום, חייבת ישראל – אם חפצת חיים היא – להחזיק באיזור ההררי, הלא הוא יהודה ושומרון."

בסקירתו של הפרופסור אדוארד סער הוא מסיק, כי על פי התבוננות על סוגי הנשק הנרכשים בכמויות ניכרות מאוד, ועל פי סוגי האימונים והתרגילים עליהם מושם דגש הן בקרב הפלשתינים והן בקרב החיזבאללה ומדינות אויב נוספות, סביר להניח כי המלחמה הבאה תפתח בהתקפת פתע בעזרת כמויות גדולות של טילים בליסטיים וטילים מונחים שישוגרו ממקומות מרוחקים ומוגנים היטב באיראן, סוריה, לבנון, ירדן, מערב עיראק, ובצפון ערב הסעודית, וכעת – גם ממצרים. כאשר לפחות מחצית מאוכלוסייתה של ישראל מתגוררת במרחק שאינו עולה על 30 ק"מ מתל אביב, יש להניח שטילים בליסטיים בעלי שגיאה מעגלית מסתברת גדולה, יכוונו לעבר עיר זו. גם אין להוציא מכלל חשבון, ראשי נפץ הנושאים חומרים כימיים או ביולוגיים. מרכזי גיוס, צמתי תקשורת, נמל התעופה ונקודות דומות, המצויים בטווח ראייה משולי הגבעות של יהודה ושומרון עשויים להיות מותקפים על ידי טילים מונחי ליזר ממסמני מטרות שימוקמו שם בחשאי על ידי הפלשתינים.

זאת ועוד, כבר עם הקמתה של מדינה פלשתינית, בשטחי יהודה ושומרון, תתאפשר הרתעה ומתקפה ישירה של טילים נישאים קטנים וזולים על נמל התעופה בן גוריון, מה שיגרום לסגירתו, במוקדם או במאוחר. מסלולי ההמראה והנחיתה של נמל התעופה הבינלאומי היחיד של ישראל מצויים רק 10 ק"מ מגבולות המדינה הפלשתינית המובטחת. סגירתו של נמל תעופה בן גוריון או כל איום שהוא עליו, משמעותו סגירת עסקיהם ואבדן פרנסתם של אזרחים רבים ושל רבים מבעלי ההון ואנשי העסקים של מדינת ישראל. שיפולי הגבעות של יהודה ושומרון, המתנשאים מעל לשפלת החוף, מהווים "חלומו של קצין תצפית ארטילרי". מגבעות יהודה ושומרון ניתן לראות בבהירות חלק מן הבסיסים והמתקנים הצבאיים של ישראל ואת רוב מרכזי האוכלוסייה, צירי התנועה, מסילות הברזל, מאגרי הדלק ותחנות הכוח של ישראל. ללא מאחזים מבוצרים היטב בכל חלקי השטח הגבוה של יהודה ושומרון, המגובים ביישובים היהודיים של יהודה ושומרון, יהיה תפקיד הבלימה של מתקפת אויב שיוטל על הצבא הסדיר עד בוא המילואים, מעשה קשה מנשוא, ואולי אף בלתי אפשרי מבחינה צבאית. גם את בואו של צבא המילואים יוכל הצבא הפלשתיני לעכב ו/או אף למנוע, באמצעות כיבוש וחסימת צירי התנועה בתוך יהודה ושומרון, וצירי התנועה הנצפים והנמצאים בטווח הטילים וכוחות הקרקע שמחזיק הצבא הפלסטיני.

איום אסטרטגי

ההרים ביהודה ושומרון מסתירים חלק ניכר משטח המדינה מפני סריקת מכ"ם ממטוסי AWACS של מדינות אויב. כמו כן הרי יהודה ושומרון הינן תנאי מבצעי כשטח אתראה, ליירוט טילי אויב באמצעות המערכת הרב-שכבתית המתוכננת להגנה מטילים בטווחים שונים – מערכת שטרם פותחה במלואה.

באזורי יהודה ושומרון שיישלוטו על ידי הפלסטינים, יוכלו הם לפרוס מתקנים אלקטרו אופטיים שונים כדי לעקוב אחר הפעילות הצבאית של ישראל. בתנאים אלה יישללו מישללו מרכיבי ההפתעה וההטעיה, החיוניים כל כך להצלחתן של פעולות רבות. האימונים של ישראל, טכניקות הלחימה באוויר, תמרוני ההטעיה של טנקים והשימוש בדמיים יימצאו תחת השגחה ויילמדו על ידי האויב. כמו כן, יתאפשר הריגול אחר ישראל המתמקד באיסוף "מודיעין אותות (SIGINT)" "על ידי הפלשתינים ויריביה של ישראל. לסיכום: שליטה ישראלית בשטח האסטרטגי של יהודה ושומרון היא המינימום הדרוש להגנתה. כותב פרופסור יואב גלבר במאמרו 'מדינה פלשתינית ותפיסת הבטחון של ישראל': "הויתורים לצורך הסדר שלום עשויים לדחות את מימוש האיומים לזמן בלתי ידוע, אך לא יבטלו אותם, ואולי אף להיפך – עלולים להחמירם.

ראיית השלום של הישראלים ושל הערבים, ובייחוד של הפלשתינים, אינה סימטרית. רוב הישראלים מבקשים דו קיום עם סביבתם, מבינים שלצורך זה יידרשו פשרות וויתורים, ומתווכחים ביניהם על עומק הפשרה והיקף הויתורים, אך לא על העיקרון. הצד השני אינו מדבר במונחים של פשרה וויתור אלא במונחים של "צדק". מבחינתו צריך "התהליך" לתקן את העוול שהוא טוען כי נגרם לו על ידי הציונות. "צדק" כידוע, הוא אבסולוטי ואינו מכיר פשרות. בעיני הפלשתינים ותומכיהם נתפסים הויתורים הישראליים כמשהו שמגיע להם בצדק ובזכות, ולכן אינו מחייב הדדיות. כל עוד ממשיכה ישראל לוותר לפלשתינים ולקדם את "הצדק" שלהם, יתאפקו ויקבלו את

הוויתורים, שאף פעם לא יספקו אותם. כאשר ייעצרו הוויתורים בנקודה כלשהי, יתחדש המאבק למען "הצדק" וכל האיזמים יצופו מחדש.

לפיכך, אני שואל:

האם הקמת מדינה פלשתינית ביהודה ושומרון, איננה איום אסטרטגי על קיומו של עם ישראל במדינת ישראל?

האם הקמת מדינה פלשתינית איננה אלא השלכת מתיישבי יהודה ושומרון ויישובי יהודה ושומרון לידי החמאס והפת"ח החוברים כעת? האם מתיישבי ויישובי יהודה ושומרון יהפכו לשטחי האימונים של הצבא הפלשתיני ולמטרות תרגול לקראת כיבוש מדינת ישראל כולה בתמיכת ובעזרת מדינות אויב?

האם מתקפה מתואמת היטב של כוחות פלשתיניים על יישוב יהודי מבודד, או על קבוצת יישובים, בתוך יהודה ושומרון, או בסמוך, אין בה בכדי להוות תרחיש אפשרי חמור של טבח איתמר מוכפל ומשולש ואף יותר? האם לא תהיה בכך מכה מוראלית קשה על עם ישראל בכל נקודת זמן שתהיה?

האם אנו צועדים צעד נוסף לקראת הגשמת חזון הנקמה של הפלשתינים לנקום את "הנכבה", המתחיל במתיישביה היהודים של יהודה ושומרון, אך מטרתו האמיתית והעיקרית הינה תושביה היהודים הכובשים של רמלה, לוד, יפוי, ושאר השטחים הכבושים בתל אביב וסביבותיה?

האם אנו שוב כצאן המובל לטבח? האם עינינו טחו מראות? האם נמשיך לשחק לידי הפלשתינים בחתירתם להקמת מדינה פלשתינית שלימה על חורבותיהם של יישובי ישראל?

או שמא הגיעה העת לנקוט עמדה, לגייס את כל הכוחות הבריאים והנחושים במדינת ישראל ולהתאחד אל מול האיום המתגבש לנגד עינינו. זו העת למועצת יש"ע לנקוט עמדה ממלכתית ולצאת למלחמת מגן על עם ישראל כולו הנמצא כעת בסכנת חיים ממשית. על יהודה ושומרון תהיה מלחמה. על יהודה ושומרון תהיה מלחמה כי זו חגורת הבטחון הרוחנית, הינוכית, יהודית, צבאית ומדינית – המגנה על העם היושב בציון, על העשירים שבו, על העניים שבו, על הפרולטריון ועל הבורגנות, דתיים ושאינם דתיים כאחד, ספרדים ואשכנזים, חרדים ושאינם חרדים, שמאל וימין.

לא יקום ולא יהיה !! יהודה ושומרון הינה הקו בו תיעצר התכנית להשמדת מדינת ישראל. לא תיכון כאן שואה נוספת. אנו בוטחים בצור ישראל וגואלו, ואנו בוטחים בעם ישראל היושב בציון, שענינו תפקחנה, וליבותינו יתאחדו, ואל מול פני הסכנה, נקום כולנו יחד ונכריז: לא עוד!!!

עם ישראל חי. הקץ למזימה ולתרמית הפלשתינית הקטלנית. עת צרה היא ליעקב וממנה יושע.

<http://www.kikarhashabat.co.il/מדינה-פלוסטינית-2.html>

الملحق الخامس:

אחיי היהודים, בואו נשוחח על דא ועל הא

כל "תהליך השלום" כולו מבוסס על שקר ומטרתו - רצח עם והרס מדינת ישראל, שקר שממשלות ישראל, אחת אחר השנייה, טיפחו והפיצו. שקר תהליך שלום זה ממומן על-ידי ישראל והעולם המערבי. ממשלת ישראל, בלבד, יכולה להכריח את שאר העולם להכיר בעובדה ולהודות שמחמוד עבאס נמצא עכשיו" במיטה" עם חמאס, הוא לא בן-ברית ואף פעם לא היה

• • •

תגיות: [יאסר ערפאת](#)

כל "תהליך השלום" כולו מבוסס על שקר ומטרתו, רצח עם. ממשלות ישראל, אחת אחר השנייה, טיפחו והפיצו את השקר הזה. ועם כך סיכנו את חייהם של 5 מיליון ישראלים וגם את חיי כל יהדות העולם. משום, שאם לא תהיה מדינת ישראל, שאר היהודים, המתגוררים בארבע קצבות תבל יאבדו את החופש שלהם, שבו הם זכו ביום שישי, 14 מאי 1948 - 5 אייר 5708 - עם הכרזת עצמאותה של מדינת ישראל; מספיק עם הבלוף וההתחזות.

שנאת האיסלאם הרצחנית של יהודים ואחרים, כפי שהתגבשה בקוראן, מוטפת באלפי מסגדים ברחבי העולם התרבותי, שבו הדמוקרטיית, ספוגות החומרנות, הן נגועות, שנית. בתסמונת מינכן. תסמונת מינכן היא אורך המחשבה שפיוס תוקפנות הופך לתוקפנות חוזרת ונשנית. בעיקרון, אם מישהו יודע שהוא יכול להטריד ולתקוף אותך, הוא יטריד ויתקוף אותך עד שתעמיד אותו על מקומו.

האם אי פעם העלנו את השאלה, כיצד הערבים. הקוראים לעצמם "פלשתינים", וכעת מאמינים כי הם עם, כמו כל העמים. עם היסטוריה ששורשיה בתקופת המקרא, הצליחו לחיות ואף לשגשג? אחרי הכל, הם אינם מנהלים עסק או מדינה! ובכן חברי, הם חיים מדמי קיצבה מאז אותו יום שהם הכריזו על עצמם כעם הפלשתיני ומאז שישראל נעתרה לאפשר להם את ה-"פלשתיני" שלהם.

ממי הערבים מקבלים צדקה? הרשות הפלשתינית (רש"פ) וחמאס מתקיימים על חשבון והמימון של ארצות הברית, האיחוד האירופי, כל מיני ארגונים לא ממשלתיים המבקשים לערער את כוחה של ישראל, ומימון פרטי שבא מאירן ומהעולם הערבי בכללותו.

מאז שחמאס תפס שליטה על עזה, ישראל, ארה"ב והאיחוד האירופאי עומדים בתור כדי לתמוך בעבאס והם הכפילו או שילשו את הסיוע הכספי שהם מעניקים לרשות הפלשתינית (רש"פ).

אם המערב התנה את מתן הכסף לאנשים האלה בכך שהוא מבטיח רווחה עבורם זה היה נפלא. אבל הם לא עשו או עושים זאת. הם שופכים עליהם כסף כאילו זה הדחף הכפייתי שלהם.

הבה לא נשכח וזו לגרע כי [יאסר ערפאת](#) פשוט גנב מעל ל-6 מיליארד דולרים מהכסף שהערבים קיבלו במשך השנים ואני בטוחה שמחמוד עבאס ומרעיו, המיתחזים כרשות הפלשתינית (רש"פ), הם לא רחוקים במעשי הפשע שלהם מפשעי ערפאת.

מה שאני חושבת שקורה כאן, המערב פוחד פחד מוות לדרוש שהערבים יפתחו את ספרי החשבונות שלהם כי מה שיימצא בהם יזיק לעמדת פוליטיקאים מערביים רבים. מה עוד, כאשר העובדות יוערכו ויחשפו, תיהיה שערורייה ציבורית על קלות הדעת והרשלנות שבה הממשלה מבזבזת את כספי משלם המסים, ועל מה ועל מי. לכן ממשלת ארה"ב והאיחוד האירופי פשוט נותנים לעיניין זה להתמשך ולהתגלגל בעוד הערבים צוחקים.

לאור הסכם הפיוס והאיחוד בין חמאס ופתאח כל הסיוע הכספי שהם מקבלים חייב להיגמר לחלוטין. מזה זמן רב ארה"ב הייתה צריכה לדרוש מהאונ"ם להפסיק את כל הסיוע הכספי עבור החמאס, ואם לא, כל כספי ארה"ב שהיא תורמת לאונר"א, ומגיעים לידי החמאסניקים, חייבים להחתך, לחלוטין. לאחר הכל ובסך-הכל הם דוגלים ברצח עם. מהבוקר עד הלילה החמאסניקים עסוקים בלשנוא את ישראל ויהודים ובתוכניותיהם להשמיד את מדינת ישראל. בגלל ההסתה הנתעבת שלהם, מזה זמן רב ארה"ב הייתה צריכה לחתוך את כל

תרומותיה הכספיות לרשות הפלשתינית (רש"פ). ארגוני החמאס-רש"פ, ככללי, הם פשוט רוצחי עם.

לדעתי, כל אמריקני טוב חייב לדרוש כי הקונגרס ידרוש שהרשות הפלשתינית (רש"פ) תפתח את ספרי החשבונות כדי לנהל חקירה יסודית וכמו-כן אונר"א! ועד אז, כמו שישאל עשתה באחרונה, להפסיק את כל המימון.

צריך להיות מודעים לכך שממשלת ישראל, בלבד, יכולה להכריח את שאר העולם להכיר בעובדה ולהודות שמחמוד עבאס, עכשיו במיטה עם חמאס, הוא לא בין ברית, ואף פעם לא היה.

ישראל ניצבת כיום, בזמן אמת, בפני איזמים קייומיים וגם טרור פוליטי שמופנה איליה מכל הכיוונים. מה שחסר לישראל, כמעט לחלוטין, היא מנהיגות פוליטית המוכנה, סוף כל סוף, להשתחרר מהשקרים ולחשוף את האמת על האויב שלה, שבמשך זמן רב מידי טיפולה של ישראל בו היה מוטעה לחלוטין. מנהיגות שיכולה לנטרל ולסלק את הסכנות שעומדות בפני ישראל לצאת מנצחת. ולשם כך יש לי זאת לומר:

עם ישראל ומדינת ישראל היא ברי מזל שיש להם את קרולין גליק, הפרשנית הפוליטי המובילה, האמיצה והמבריקה. ישראל חסרת מנהיגות אמיתית. אמרתי זאת לפני זמן רב, וחזרתי על כך פעמים רבות, אנו חייבים לקדם את קרולין גליק ולדרוש שתהיה ראש הממשלה הבא של מדינת ישראל. סילחי לי גב 'גליק', אבל בזמן הצורך, למשה רבינו לא הייתה ברירה אלא לקחת את המוט ולצאת להציל את בני עמו; לנביאים שלנו לא הייתה ברירה אלא לומר את האמת, ולא משנה כמה שזה כאב לשמוע. אז יכול להיות שלך לא תהיה ברירה אלא לבוא לעזרת מדינת ישראל היהודית לקחת את תפקיד ראש הממשלה שלה. לאחר מכן תוכלי להפוך את הקערה על פיה, כפי שצריך לעשות. תקווה לא גרמה לנוצה לצמוח ולהפוך לתרנגולת. פעולה מדברת בקול רם יותר מאשר מילים.

אני מאוד ממליצה לקרוא את המאמא: "תוי פגמים ופגמים מערכתיים" (קישור)

האם הראש מסתובב כבר!?

יש אמרה, "שקרן שקרן, המכנסיים שלך בוערים באש". המנהיגות ללא הנהגה של ישראל, ארה"ב ומדינות האיחוד האירופי, המכנסיים שלכם בוערים באש בדיוק כמו שמכנסי הערבים.

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-59376-00.html>

9

הצדק עם ישראל - כעת יש ללמד העולם צדקת דרכנו

כל ישראלי ויהודי יודע את מטרתם של הערבים - השמדת מדינת ישראל. אם אנחנו, כעם אחד, נאמין, באמת, בצדקתנו, שאדמות המדינה, מגדות נהר הירדן עד לחופי הים התיכון, הן שלנו מבחינה חוקית - קרוב לוודאי שהעולם יאמין בצדקתנו, כשהערבים, והעולם איתם, צועקים "לשחרר את פלשתיין", המשמעות היא חיסול ישראל. תשובתנו חייבת להיות ברורה: אם לא אנחנו - מי לנו, ואם לא עכשיו - אימתי

. . .

אם מדינת ישראל כל כך מאמינה בצדקתה, מדוע העולם עדיין לא מאמין בצדקתה?

בברכות ליום ההולדת ה-63 של מדינת ישראל! בעיקרון, כל ישראלי ויהודי יודע מהימטרתם של הערבים - השמדתה של מדינת ישראל. במשך כל השנים נהגנו, ישראלי ויהודי כאילו שבכוונת הערבים לשנות את מטרתם. והם גם קיבלו עזרה על-מנת לקרב את מטרתם.

נשאלת השאלה - מדוע? כי אנחנו, היהודים, לא מאוחדים, חסרי בעלי מחשבה צלולה, וההתנהגות של רבים מהפוליטיקאים שלנו, לדאבונינו, גובלת בטירוף, והדיפלומטיה שלנו רקובה. השמאל 'הליברלי', שפועל שכסם אל שכסם עם הערבים מבלף וה"עמך" - הישראלי המצוי - קונה את הבלוף שלהם. הדור הצעיר שלנו לא מבין בדיוק מהי ציונות. הם חושבים שזה משהו רע! אם אנחנו, כאחד, נאמין, באמת, בצדקתנו, שאדמות מדינת ישראל, מגדות נהר הירדן עד לחופי הים התיכון, הן שלנו מבחינה חוקית, והם חזרו לידינו לאחר שהיו, בידי הערבים באופן בלתי חוקי, קרוב לוודאי שהעולם יאמין בצידינו .

אולם, ממשלות ישראל, אחת אחר השנייה, ניהלה דיפלומטיה דו משמעית-סכיזופרנית ועזרה לפתוח דלת רחבה לשקרים ששולטים כיום בדעת העולם. אנחנו, העם היהודי, שכחנו את האמת וגם עזרנו לערבים והמצדדים בהם לקבור את האמת ולהעלימה!. העולם איבד את קורבן והרדיפה העיקרי שלו ביום שהעם היהודי הכריז על מדינתו הריבונית וקביל את הזכות והיכולת להגן על עצמו!. עם הקמת מדינת ישראל, היהודים לקחנו מהעולם את יעד השינאה הכי קל שהיה להם אי פעם, שבא כתוצאה ממחלתו הביילתי ניתנת לריפוי של העולם - האנטישמיות .

כדי לפתור את בעיית ההסברה הגרועה של מדינת ישראל, העם היהודי חייב, ראשית, להפסיק לשקר לעצמו וגם לאחרים. ממשלת ישראל חייבת לחשוף ולדקלם רק את האמת יום יום.

כשהערבים והעולם צועקים יחד "לשחרר את פלשתיין", המשמעות היא - חיסולה של ישראל. אנחנו, ממשלת ישראל, ישראליים, יהודים ואוהדי ישראל, חייבים לומר לעולם: אש"ף והרש"פ לא מכירים במדינת ישראל ובזכותה לקיום. אמנת חמאס דורשת להשמיד את מדינת ישראל ולהרוג היהודים - להשמיד עם. לכן, עד שזה לא ישתנה, במילים ובמעשים, ממשלת ישראל ועם ישראל לא חי יותר באשליות. תחת אשליות אלה נרצחו אלפים מבני עמינו רק בגלל היותם יהודים .

דם יהודי איננו הפקר. ההיסטוריה הערבית מלמדת אותנו ומוכיחה לנו שמוחמד הוריש את שנאתו ליהודים ולכל צאצאיו. אז לומר לכם את האמת - נמאס לנו מהערבים והשקרים שלהם. כשהאמנו להם, אלפי אזרחים יהודים נהרגו ועדיין לא ראינו אף יום אחד של שקט!. אזרחי ישראל קמים כל בוקר בפחד שמה היום הערבים יוציאו עוד פעולת טרור כנגד אזרחים יהודים, ומאיפה תפרוץ המלחמה הבאה . הווה יודע, אנחנו מודיעים, ללא שום אשליה נוספת, שהערבים הקוראים לעצמם "פלשתינים" לא שואפים לשלום, לא רוצים להכיר בקיומם מדינת ישראל ועם כך בקיומם של 5 מיליון יהודים. הם רק רוצים להשמידו!

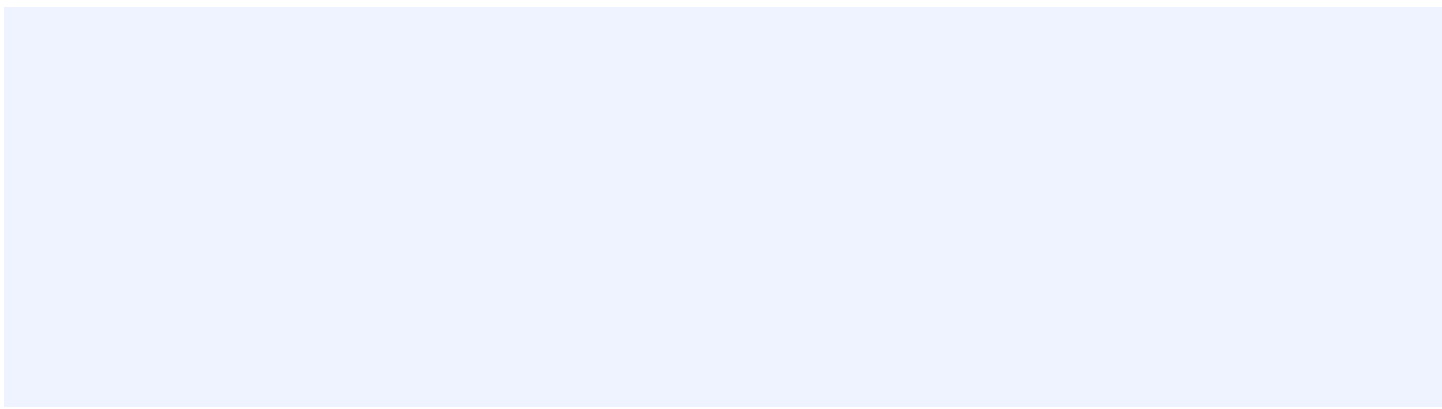
לכן, עד שהערבים וכל התומכים בהם יוכיחו לנו, במילים ומעשים, שאין לנו ממה לפחד יותר, ולו ליום אחד, לממשלת ישראל יש רק אחריות אחת, והיא להגן על כל תושביה ואדמותיה כדי ששואה נוספת לא תקרה. החוק הוא לצד מדינת ישראל והישראליים והיהודים הם לצדו של החוק .

אם כולנו, ישראלים, יהודים והתומכים בישראל, כמקהלה, נאמר זאת, מבלי לשנות מילה, ונתנהג במחשבה צלולה - הכל ישתנה לטובתנו. אם לא אנחנו מי לנו, ואם לא עכשיו אימתי!

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-59434-00.html>

12

האמת לאמיתה, אימתי?



האמת נמצאת בערים אשקלון, שדרות באר שבע - ערים המופגזות מרצועת עזה. אלא שהאמת לא תצא ללא הסברה ודיפלומטיה ציבורית נכונה- למרות זאצ ראש הממשלה ושרי ממשלתו לא הבינו עדיין את חשיבותו של שיעור זה

...

ערב יום העצמאות, הוא יום זכרון לחללי צהל ומערכות ישראל. הוא גם יום של חשבון נפש. אם כולם משקרים את כולם, אז למה האמת לא יוצאת לאור?

האמת נמצאת בתוך מדינת ישראל, בתוך שדרות ואשקלון, וצפון הנגב המופגזים השכם וערב מעזה. ההפגזות נמשכות גם לאחר שמדינת ישראל ויתרה, ללא שום הסכם על כל גוש קטיף, עקרה משפחות מאדמתם, ושברה חיי אדם והכל מתוך תקוה שאולי, רק אולי, תגרום לעולם להבין שרצון מדינת ישראל הוא שלום. וזו האמת.

אלא שאמת זו ללא הסברה ודיפלומטיה ציבורית נכונה, נופלת על אוזניים ערלות. הערבים לא ניצחו ולא ינצחו את הישראלים במלחמות,

אבל הם כבר נצחו את מדינת ישראל במלחמת ההסברה בכלי התקשורת. אך האמת הכואבת מכל היא שראש הממשלה ושרי ממשלתו לא למדו את השיעור הזה עד היום!

באירופה, עד לפני 65 שנים היו 6 מיליון אזרחים נאמנים וטובים במדינותיהם, אקדמאים, מדענים, אנשי רוח ותרבות, אנשי כלכלה, רופאים וסוחרים חרוצים. חומר אנושי שמריץ איפריות. אבל הם היו בני הדת היהודית. בתמורה, באה השואה. במקומם קיבלו האירופאים 20 מיליון תושבים. מעטים מהם אפשר לכנות אזרחים, החיים על דמי אבטלה וסעד, מושחתים, טרוריסטים, פונדמנטליסטים הדוגלים בג'יהאד. זוהי האמת! וזה עונשם של של אלו שלא מכירים בתקומת הבית היהודי במולדתו - אדמת ארץ ישראל.

ארץ ישראל היא ביתו של העם היהודי ורק של העם היהודי שבה הוא הקים את ממלכת דוד לפני למעלה מ-2000 שנה, לפני שמוחמד החליט להמציא את דת האיסלאם, דת של, קנאות ורצח. אז מתי עם ישראל יתחיל לדקלם את האמת ורק את האמת? מתי?

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-59590-00.html>

الملحق السادس:

אברהם

בן-

עזרא

מהנדס בניין | בן-עזרא מתכננים ויועצים בע"מ

ההכרה במדינה הפלשתינית לא רלוונטית

אין מדינה פלשתינית ללא טרור, ואין למכחישי השואה ולשואפיה - אלה המיועדים לעמוד בראש מדינה פלשתינית - במה לעסוק מלבד טרור- ברגע שמנהיג פלשתיני יזנח את דרך הטרור, דבר שלא יקרה, הוא יאבד את מנהיגותו ויקום תחתיו מנהיג אחר שוחר-טרור

...

רוב מכריע ממדינות העולם בשלות להכיר במדינה פלשתינית; השמאל הקיצוני בישראל בעידוד התקשורת - גם; אך בעניין זה - **הרוב לא קובע**. הפלשתינים קובעים. והם לא רוצים, לא מתאימים ולא מסוגלים לנהל מדינה, כי מדינת טרור - לא תתאפשר להתקיים לאורכה של מדינת ישראל ולא ייתכן כי יתכון.

כל כנופיות הטרור בתבלי, מהפתח ועד החמאס (שהקרבה האידיאולוגית ביניהן הומחשה לאחרונה), כולל החיזבאללה ואל-קאעידה, הן ארגוני טרור הצריכים להתחסל - ולא להיתמך ולהשתדרג כמדינה.

בעניין זה, לא חשוב מה רוצים אחרים, ואין להסתמך על גורמים בינלאומיים, שיותר מטובת הפלשתינים דואגים לרעת מדינת ישראל. אין זה סוד כי האנטישמיות, שלא יכולה להתממש או שהתממשותה מוגבלת, מוצאת פורקן וביטוי באמצעות תמיכה במדינת טרור לאורכה של מדינת ישראל, ואין זה סוד כי מצד שני - הלומי השלום הנאיביים - מוצאים להם מרגוע ברעיון ההקמה של המדינה הפלשתינית, כאילו בכך תתגשם התיאוריה ההזויה שלהם, וחלומם יקום לתחייה. **אלה גם אלה, אין בכוחם להקים מדינה, ואף אם יש בכספם לעשות זאת.**

יש לזכור כי חוסיין אובמה האמריקני חיסל את בן-לאדן מתוך מחויבות לתפקידו כנשיא ארה"ב, כחוליה בשרשרת נשיאים של מדינה שמדיניותה נמשכת מנשיא לנשיא, ללא קשר הדוק ומדויק עם ההשקפה הפוליטית של נשיא זה או אחר.

הזרעים לחיסול בן-לאדן לא נטמנו באדמה בימיו של חוסיין אלא לפני כן, והמדיניות של התערבות ארה"ב במדינות אחרות כולל כיבוש ועשייה של סדר אמריקני בהן - דבר שנמשך לימיו של חוסיין - התחילה הרבה לפני תחילת כהונתו ותמשיך להתקיים גם אחרי עזיבתו את כס הנשיא.

בענייננו, יכול ראש הממשלה להימנע מהתנגדות להקמת מדינת טרור של הכנופיות ואף לשאת נאום התומך בהקמתה, אך הוא לא יוכל

להימנע מלבטלה לאחר שתוקם - אם תוקם ותפעל כמדינה באמצעי טרור נגד מדינת ישראל.

ראש ממשלת ישראל יהיה חייב לטפל בנגע ולגדוע את השרץ, בדרך צבאית העומדת לרשותו, בדיוק כפי שאהוד אולמרט היה צריך לחסל את הכור האטומי הסורי - ללא כל קשר להצהרות השלום ולנכונותו לשיחות עם אסד. ולו מהטעם הזה, לא תיכון מדינה פלשתינית לאורך מדינת ישראל.

אין מדינה פלשתינית ללא טרור, ואין למכחישי השואה ולשואפיה - אלה המיועדים לעמוד בראש מדינה פלשתינית - במה לעסוק מלבד טרור. ברגע שמנהיג פלשתיני יזנח את דרך הטרור, דבר שלא יקרה, הוא יאבד את מנהיגותו ויקום תחתיו (אגב רציחתו, כמקובל שם) מנהיג אחר שוחר-טרור.

יש טעמים נוספים לכך שמדינה פלשתינית לא תיתכן, אך די בטעם הנ"ל, וההכרה הבינלאומית כלל לא רלוונטית.

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-59545-00.html>

الملحق السابع:

ממשלת חוסר המעש

נתניהו נמנע אפילו מצעד קטן למימוש הצהרת בר-אילן שלו על שתי מדינות, מחשש שהימין יפיל אותו. את המחיר נשלם בספטמבר

אברהם תירוש | 6:08 2011/5/11

תגיות: [בנימין נתניהו](#), [נאום בר אילן 2](#), [מדינה פלסטינית](#)

יום העצמאות הוא בדרך כלל יום חג ושמחה אמיתיים. מעבר לביטוי החיצוניים - הדלקת המשואות, בימות בידור, עשן המנגלים ועוד - מתאפיין החג בהפניית המבט לאחור לעבר הישגי המדינה מיום הקמתה. זו מציגה בסך הכל מאזן חיובי, אפילו מרשים, בלא מעט תחומים. גם מי שאינו עורך ביום העצמאות סקירה היסטורית כזאת במודע ובמתכוון, היא מתקיימת בתוכו, בתת-תודעתו, ומולידה תחושה של סיפוק והישגיות ומזינה את שמחתו.

לא כן, אני חושש, ביום העצמאות השנה. נכנסנו לחג ויצאנו ממנו אמש עם המבט קדימה - למה שצפוי לנו, לא לעבר - וזה אינו מיטיב אתנו. דאגה כבדה אופפת אותנו והעיבה על החג. השאלה הקלישאית "מה יהיה?" מעולם לא היתה משמעותית כל כך. כי כאשר מחברים את כל ההתפתחויות השליליות האפשריות ואת כל הסכנות המאיימות עלינו, הסך הכל מדאיג ומקלקל את מצב הרוח.

הנה ספירת מלאי: המהומות והתהפוכות במדינות האזור; הסכנה שכוחות איסלמיים קיצוניים יעלו לשלטון במדינות אלה ואיראן תיצור טבעת חנק סביבנו; החששות שהסכמי השלום בין ישראל למצרים ולירדן יקרו; איומי ההשמדה האיראניים; הידיעה שהמלחמה הבאה תפגע קשות בעורף ותגבה מחיר דמים שלא היה כמותו; הסכם הפיוס בין פתח לחמאס שיכול להביא להשתלטות ארגון הטרור על הגדה; ההחלטה הצפויה באו"ם על הקמת מדינה פלסטינית בגבולות 67, שעלולה להצית מלחמה של ממש. איך אפשר להישאר שלו וצוהל משמחה?

הגורם המדאיג העיקרי המסכן אותנו הוא הממשלה שאינה עושה דבר מול כל אלה. יש התפתחויות שאינה יכולה לפעול למניעתן ויש פעולות צבאיות שאינה צריכה לנקוט, כגון הפצצת הכורים הגרעיניים באיראן, שראש המוסד הקודם דגן הגדירה כ"רעיון מטופש".

שנתיים של אי-עשיית שום צעד

אבל חוסר המעש של הממשלה בתחום המדיני בשתי שנות כהונתה והימנעותה, בתירוצים שונים, ממשא ומתן עם הפלסטינים מחשש שאולי ייצא מזה משהו, היא הסכנה האמיתית למדינה. היא הוליכה אותנו כבר לפינה מבודדת, לסטטוס של מצורעים, ועלולה להוליך למפולת ולאסון גדולים יותר.

שנתיים של אי-עשיית שום צעד בכיוון של "שתי מדינות לשני עמים" קיבעה את ישראל בעיני העולם כאשמה העיקרית בטרפוד ההידברות במזרח התיכון. נמאס לעולם מאיתנו והוא יבטא את זה בספטמבר באו"ם, בהחלטה על הקמת המדינה הפלסטינית.

רק משא ומתן עם הפלסטינים יכול אולי למנוע מהלך כזה. אך מה עושה נתניהו? שום מהלך יצירתי. הוא מנסה להשפיע על כמה ראשי מדינות שלא יתמכו בהחלטה, ולתפוס טרמפ על הסכם הפיוס בין פתח לחמאס, שעדיין לא בטוח כלל שיחזיק מעמד, כדי לשכנע את אובמה ואת העולם שאין מה לדבר עם אבו מאזן שכרת ברית עם הטרור.

נתניהו נמנע עד עתה אפילו מצעד קטן למימוש הצהרת בר-אילן שלו על שתי מדינות לשני עמים, מחשש שהימין יפיל אותו. עד היום, חרף ההצהרה ההיא - ההיית או חלמנו חלום? - איש לא ידע מה הוא באמת חושב. היום יודעים. נתניהו שובר חזק וסופית ימינה (ואולי מעולם לא יצא משם?). הוא לא יציג לנשיא אובמה שום יוזמה מדינית, כפי שראוי שיעשה, אלא ידרוש הכרה של חמאס בישראל והסתלקותו מדרך הטרור כתנאי לפתיחת מו"מ עם אבו מאזן.

נתניהו נתלה בהסכם הפיוס הפנים פלסטיני כדי להינצל ממשא ומתן. הוא גם מאמין בוודאי שכניסת אובמה לקמפיין בחירות 2012 תכבול את ידיו בכל הנוגע לישראל. הוא עלול להיות מופתע לרעה, וכולנו נאכל את פרי ההפתעה.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/239/378.html>

الملحق الثامن:

ביום הערביים שנכחו בטקס יוס בקהיר "חצו קו אדום"

**ישראל ביתנו: "יש כאן אנשים שהולכים לחגוג עם
אס', שקורא להשמדת ישראל; אתם מוזמנים להמשיך
את פעילותכם בפרלמנט הפלשתיני"**

מתכוון להגיש נגדם תלונה לוועדת האתיקה".
"במקום להתעסק במצוקות של ערביי ישראל
אתם עסוקים בשיט על ספינת 'מאווי מרמרה'
ובביקורים אצל הטורויסט קדאפי", הוסיפה
ואמרה ח"כ קירשנבאום.
ח"כ קירשנבאום פנתה ישירות לח"כים
הערביים וטענה בפניהם כי נסיעתם מהווה עליית
מדרגה מסוכנת. "אם אינכם רואים עצמכם כחלק
מהפרלמנט הזה, כחלק ממדינת ישראל, הדלת
פתוחה ואתם מוזמנים להמשיך את פעילותכם
המבורכת למען החמאס בפרלמנט הפלשתיני".
ח"כ א-סאנע אמר בתגובה לדברי נציגי ישראל
ביתנו: "ישראל-ביתנו היא האויב הגדול ביותר
של הדמוקרטיה והיא מסיתה באופן שיטתי.
המעמד של ישראל בעולם הוא רק בזכותכם.
האם יש אלימות גדולה יותר מזו של הכיבוש
הישראלי?".

מאת צבי רוזן,
תב "המודיע" בכנסת
התקיים אתמוץ בישיבת פגרה
ת בעקבות נפיעת שלושת הח"כים
מד מיבי ומאלב א-סאנע מרע"מ
ברכה חדר"ש, לטקס ההתימה של
בין חמאס לפת"ח בקהיר.
זיעת ישראל ביתנו הח"כים דוד
באום מתחו ביקורת קשה על
לחנים הלך הורזיר אצל העורב,
זהו בן מינו", חידד ואמר ח"כ
ובדואי הלאומני ח"כ א-סאנע אמר
מדה של ישראל בעולם בירידה
ישראל ביתנו".
אן בכנסת אנשים שהולכים לחגוג
חמאס', שקורא להשמדת מדינת
נס ואמר ח"כ רותם במליאה. "אני



الملحق التاسع:

הבחירה שנתניהו צריך לעשות

נאום נתניהו הקרוב יהיה גורלי למדינת ישראל. האם יהיה זה הנאום המצופה ממנו על-ידי אנטי-ציונים או אולי יהיה זה נאום של ראש ממשלה ציוני של מדינת היהודים העצמאית?

רון בריימן | 13:48 2011/5/12

[תגיות: נתניהו, נאום נתניהו, נאום בר אילן 2](#)

לפני שבועות אחדים חגג עם ישראל את חג החירות ואת יצירת האומה. בימים אלה הסתיימו חגיגות ימי הזיכרון וחגיגת העצמאות של המדינה. ומה בהמשך? לפי המתוכנן יתייצב ראש ממשלת ישראל בפני הקונגרס האמריקאי וינאם. לנאום הוא יודע.

השאלה היא מה יהיה תוכן נאומו: האם יהיה זה הנאום המצופה ממנו על-ידי אנטי-ציונים מבית ומחוץ ועל-ידי אוטו-אנטישמים מבית ואנטישמים נוצרים ומוסלמים מחוץ, או אולי יהיה זה – סוף סוף – נאום של ראש ממשלה ציוני של מדינת היהודים העצמאית?

אם יתעשת צפויה לנו תקופה קשה ביחסינו הבינלאומיים. אם יתקפל צפוי לנו הצונאמי האמיתי והסופני, מדינה פלסטינית של התאומים אש"ף/חמאס לצדה של מדינת ישראל תחילה ועל חורבותיה בהמשך.

בין ישראל לאלג'יריה

יש פרשנים המצפים מנתניהו ללכת בדרכו של הגנרל דה-גולי, ובעשותם כך הם מתכוונים לנסיגתה של צרפת מאלג'יריה הכבושה והקמת מדינה ערבית עצמאית שם. פרשנים אלה, התובעים מנתניהו מעידה נוספת – נאום בר אילן 2 – גוזרים גזרה שווה בין יהודה ושומרון לבין אלג'יריה.

השוואה זו היא חסרת בסיס היסטורי. יהודה ושומרון אינם ארץ זרה ונכרייה אלא לב ארץ ישראל וצבא ההגנה לישראל איננו כובש זר בארץ ישראל. בניגוד לצבא הצרפתי באלג'יריה. נסיגה מיהודה ושומרון היא פשיטת רגל של הציונות והכרה בכך שארץ ישראל – לרבות מדינת תל-אביב - אינה ארצו של עם ישראל. נסיגה מיהודה ושומרון מבחינת ישראל כמוה כנסיגה צרפתית משני מחוזות צמודים לפריז, הכרה בהיותם אדמה זרה, והקמת מדינה לאויב (ערבי או גרמני) בהם.

בניגוד למיעוט קולני – הכת השלטת בישראל, גם כאשר ממשלתה ימנית כביכול – הציבור הישראלי הצביע בבחירות דמוקרטיות לפני שנתיים על דרך שונה לחלוטין, דרך הפוכה לזו שהוכתבה לישראל בכחש ובהונאה לפני 18 שנים והפכה להיות צונאמי לישראל, תוך נשיאת שמו של השלום לשווא.

הרוב הדמוקרטי בישראל בחר להתנתק מהזיות אוסלו ולא להיפרד מארץ ישראל. הכת השלטת ומשיחי השקר של דת "השלום" מתעלמים מתוצאות הבחירות הדמוקרטיות וממשיכים לתבוע ריצה קדימה/תהומה.

נתניהו צריך ללכת בדרכו של צ'רצ'יל

לעומתם, יש פרשנים המצפים מנתניהו ללכת בדרכו של הגנרל דה-גולי, ובעשותם כך הם מתכוונים לנאום אחר של המנהיג הצרפתי. פרשנים אלה תובעים מנתניהו להתעשת, לחזור בו מנאום בר-אילן 1, ולהיזכר ברוח דבריו של דה-גולי בימי הזוהר שלו, ביוני 1940, כאשר הכריז מול הכובש הגרמני: "צרפת הפסידה בקרב, אך לא הפסידה במלחמה".

צרפת נזקקה לחמש שנים של מלחמה אכזרית ולסיוע אדיר של ארצות הברית, בריטניה וברית המועצות כדי להשתחרר מן הכובש הגרמני ולשוב להיות צרפת החופשית. ישראל אינה יכולה להרשות לעצמה מציאות כזו, והיא גם לא תיהנה מסיוע אדיר של העולם "הנאור", שלא למד מאומה מלקחי מינכן וחוזר שוב ושוב על שגיאות העבר.

לא על דרך אוסלו/מינכן תהיה תפארתו של נתניהו ולא על "חזון שתי המדינות". שעתו היפה של נתניהו תהיה אם ילך בדרכם של צ'רצ'יל ("דם, יזע ודמעות") ודה-גול (מהדורת 1940) ולא בדרכם של צ'מברלין ודאלאדייה, ראשי הממשלות של צרפת ובריטניה (1938) שבאיוולתם הובילו את ארצותיהם לשנותיהן הקשות ביותר.

שעתו היפה של נתניהו תהיה אם ילך בדרכו של דוד בן גוריון ויכריז על המשך הקמתה של מדינת ישראל בארץ ישראל, ולא בדרכם הצ'מברלינית של פרס/ביילין/ברק/לבני המציגים את הסגרת לב הארץ לאויב כאינטרס ישראלי.

בכהונתו השנייה כראש ממשלה יכול בנימין נתניהו לבחור בין להיות אוסלואיד מן המניין, ההולך בדרך כל אוסלואיד ומעמיק את אחיזתו של הכובש הערבי בארץ ישראל - לכך מספיקה לבני, ולא לשם כך הוא נבחר – לבין שיבה אל הדרך הציונית שהתווה בנימין זאב הרצל ב"מדינת היהודים".

במלאת 63 שנים לעצמאות ישראל ינאם נתניהו בקונגרס בוושינגטון. הוא יכול לבחור בחזון האוסלואידי השקרי המוביל למדינה פלסטינית במקום לשלום. שלום ומדינה פלסטינית של אש"ף/חמאס ממערב לירדן הם דבר והיפוכו – או בחזון הציוני ובתקווה: להיות עם חופשי בארצנו, ארץ ציון וירושלים.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/240/114.html>

الملحق العاشر:

גבולות הוויכוח



ההצבעה הצפויה באו"ם על מדינה פלסטינית בספטמבר מותירה אותי, בניגוד לחוקים הלא-רשמיים של הפובליציסטיקה, הסר דעה נחרצת. אמנם בשיח השלום הציבורי שלנו מקובל לקטלג כל התפתחות חדשה לפי הדעה הישנה והמתנה הפוליטי הנכון – אבל כעניין ההכרזה הריקה באו"ם, קשה לי למצוא את המגרה הנכונה. מצד אחד, למרות תרחיש הבלהות שנשמעים כשבור עות האחרונים, אני מתקשה להיבהל מהצפוי לנו כיום שאחרי ההצבעה. עם כל הכבוד להחלטות או"ם, לא מדינת בר באיום אסטרטגי על מדינת ישראל. הרי הפלסטינים כבר הכריזו על מדינה משלהם בשנת 1988, רוב מדינות העולם הכירו בה, ולמרות זאת השלום לא הגיע וגם המדינה לא. במקומם קיבלנו אז את ערפאת בחסות נבירת החולמים.

אני גם מתקשה לקבל את הטענה שהומן פועל לרעתנו בהקשר הפלסטיני – מדינה פלסטינית ללא יכולת משיגות ורצון למשילות רמוקרטית היא לא מתכון ליציבות. וכשאין יציבות, התקרמות מדינית פירושה רווקא הגדלת הסיכון.

בעיניי, המעשים של אבו מאזן – המאבק שהוא מנהל נגד הלגיטימציה של מדינת ישראל, ההסתה שלה הוא שותף בשתיקה והגימיקים של נציגיו באו"ם – מלמדים שהצפייה ממנו לשלום מוגזמת לחלוטין. למרות זאת, אחרי שכל זה נאמר יש בעיה להתעלם מההכרזה הזאת. אי אפשר לבטל את ההיגיון של המבקרים שים ליום הכרזה ישראלית מוקדמת במדינה הפלסטינית. שתיקה והתעלמות אינן תחליף למדיניות.

הרי אם ישראל מתנגדת למדינה פלסטינית ורצה רק למשוך זמן, יש צורך לפתח ולעודד במקביל רעיונות חלופיים. אם ממשלת ישראל בעד מדינה פלסטינית – כפי שהצהיר נתניהו בגאוס בר אילן – אזי חשוב לא פחות להצטרף איפה כדי שלא יתקבלו בקהילייה הבינלאומית רעיונות לא ישימים. נכון לעכשיו אין כלום, לא מכאן ולא משם. יש רק קושי אמיתי לחוות כיוון של הממשלה הנוכחית, ואת זה אפשר לתלות רק בהתמקדות מהגדרת יעדים.

אני לא מזלזל במלכוד שבו נמצא נתניהו, מדויק מכל הכיוונים כדי מפלגות וקהילייה בינלאומית אינטרסנית כתיבת המדינה, אבל יש החלטות שגם הוא מסוגל לקבל בלי ליפול לבורות המדיניים, לפחות לא בשית הפנים ישראלי. לא מדובר ברעיונות חדשים אלא בהנחות יסוד שניתן למצוא כמעט בכל תוכנית מדינית – איים גדירים של קונסנוס, שכל מה שנדרש לגביהם הוא עשיית מעשה ועמידה נחרצת.

כך ניתן לציין את היחס לגושי ההתיישבות ולריכוזי הפלסטינים ביהודה ושומרון. אצל רוב הישראלים (ואפילו אצל האמריקאים בעבר) אין סימני שאלה לגבי היחס לאייראל, גוש עציון ומעלה אדומים. כל הסכם שלום תיאורטי, ולו התווי ביותר, מחבר אותם למדינת ישראל. הכרזה על מדינה פלסטינית באו"ם היא סיבה טובה לספח את הגושים באופן רשמי, וליצור שם רצף התיישבותי יחודי.

כדי שלא יהפוך הדבר להתרסה בלבד, יכולה ישראל לצד זה להכיר באופן רשמי בריבונות הפלסטינית על ריכוזי אוכלוסייה ערבית ביו"ש, כמו ג'נין ורמאללה. מדינת פלסטינית לצד ישראל, ולו על חלק מהשטח השנוי במחלוקת. מבחינה פוליטית, למעט קומץ מטורללים אין היום מי שמבקש לשבת ולהתנגח שם. מבחינה ביטחונית נצליח להסתדר מהלך כזה אמנם לא יפתור את סוגיית הליבה, אבל לפחות יבהיר היכן נמצאים גבולות הוויכוח. ■

האיבה הערבית תישאר

גם אם יונהג בישראל שוויון מושלם, יעמוד בעינו במלוא תקפו החטא הקדמון: עצם קיום מדינת הלאום היהודית. למרות שפתרון לא יושג בהיעדר שותף ערבי-מוסלמי, יש לשאוף להעמקת השוויון האזרחי ולחיזוק אדניה של המדינה היהודית
פורסם: 08:43, 05.11.11

בשבוע שבו חגגנו את הישגינו ביום העצמאות, מבטאים דובריהם של האזרחים הערבים ונבחריהם את נחישותם להביא חורבן על המפעל הלאומי של העם היהודי. עניינם אינו מתמקד בסבלם ההומניטרי של הפליטים או במעמדם במדינת ישראל, אלא בצער על כשלון ניסיונם האלים של הפלסטינים לחסל את הבית הלאומי של היהודים ולמנוע את הקמת מדינתם העצמאית.

אף שהם מתלוננים גם על קיפוח ועל הדרה, הם מודים כי לא זה העיקר. גם אם יונהג בישראל שוויון מושלם - שאינו קיים בשום מקום בעולם - יעמוד בעינו במלוא תקפו החטא הקדמון: עצם הקיום של מדינת הלאום היהודית. ראשיתה של זו, בעיניהם, במזימה קולוניאליסטית שכוננה ישות בלתי לגיטימית מיסודה. הדרך היחידה, לשיטתם, לתקן את המעוות היא התאבדות לאומית של הרוב היהודי - החלפת המדינה היהודית במדינה ערבית.

המסרים הבוטים הללו משווקים לציבור הישראלי והאירופי במסווה של תביעות שוויון ובדרכי הונאה. נושאייהם מגישים אותם באצטלה של מסרים פלורליסטיים. סוכניו של ערפאת, מלחכי פנכתה של שושלת אסד, מעריצי חיזבאללה, תומכי חמאס ומתרצי פיגועי התאבדות, למדו לדקלם סממאות של "זכויות אדם", "דמוקרטיה", "הומניזם" ו"חופש הביטוי". את הפיכת ישראל למדינה ערבית הם משווקים באצטלה של "מדינת כל-אזרחיה" או "מדינה דו-לאומית", אך מלווים זאת במנגונים דמוגרפיים של מימוש "זכות השיבה" וביטול חוק השבות שיהפכו אותה לערבית.

האיבה והכחשת זכות ההגדרה העצמית של העם היהודי מקובלת על המנהיגות הפוליטית והאליטות הערביות. התמונה בציבור הערבי מורכבת יותר, שכן אין דרך לדעת מה חושב כל אחד מאזרחי ישראל הערבים "בלבו פנימה".

מצד אחד, יש בקרבם מיעוט לא מבוטל המכיר ביתרונותיה של המדינה שכונן הרוב היהודי ואף גאה בה; מצד שני, מצביע הציבור הזה שוב ושוב בבחירות דמוקרטיות כמעט רק עבור הנהגה קיצונית ועוינת ומעלה מקרבו אליטות הפוסלות את הלגיטימיות של אותה מדינה עצמה ומזדהות גם עם אויביה הנלחמים נגד עצם קיומה. סקרי דעת הקהל מעידים על דיסוננס בין שני המרכיבים, אך ההתנהגות הפוליטית נוטה כמעט תמיד לכיוון הרדיקלי. זה גם הפן המופיע בפני הציבור היהודי ועליו הוא מגיב.

גם המרכיב הכלכלי-חברתי אינו מבשר טובות. למרות מגמה מתמשכת של שיפור וצמצום פערים, מתאפיין השיח בתחום הזה כמעט כולו בטענות ובהטחת אשמות קשות נגד הרוב היהודי, מבלי שהערבים מוכנים ליטול אחריות על תרומתם המכרעת למצוקתם הכלכלית. הם מייחסים את המצוקה לאפליה, אף שניתן להוכיח בנתונים כלכליים שאינם שנויים במחלוקת כי עיקר המצוקה הכלכלית של הערבים המוסלמים נובעת ממשפחותיהם הגדולות ומהשתתפותן המעטה של נשיהם בכוח העבודה.

נתונים אלה מוכיחים בעליל כי הערבים המוסלמים והיהודים החרדים נתונים במצוקה כלכלית דומה; מאותה סיבה עצמה - ריבוי ילדים והימנעות אחד ההורים מעבודה יצרנית, בעוד יהודים לא חרדים וערבים נוצרים מצליחים בדרך כלל לפרנס בכבוד את משפחתם, כיוון שאימצו אורח חיים מודרני ואחראי.

ולמרות זאת: להעמיק את השוויון

בשני התחומים - הפוליטי והכלכלי-חברתי - לא צפוי "פתרון" בעתיד הנראה לעין, כיוון שהערבים התבצרו בגישה שאינה מאפשרת אותן. פסילת מדינת הלאום היהודית אינה עוד עמדה, אלא חלק חשוב של הזהות שלהם, ולאורה הם מחנכים את ילדיהם. רוב המוסלמים אינם מוכנים לאמץ את אורח החיים המודרני, שהביא הצלחה לנוצרים. שני אלה מבטיחים העמקת הניכור עם הרוב היהודי והתמדת המצוקה.

האתגר הניצב בפני הרוב היהודי הוא הסתלקות מן היעד הבלתי ריאלי בעליל של "פתרון", בהיעדר שותף ערבי-מוסלמי ואימוץ מדיניות של "בקרת נזקים". ראוי שזו תתמקד במקביל בהעמקת השוויון האזרחי ובחיזוק אדניה של המדינה היהודית. העמקת השוויון לא תשנה את איבת הערבים ואת טרוניותיהם הקבועות, אך תתרום לחיזוק החברה הפתוחה בישראל והמאפיינים הדמוקרטיים של המדינה.

חיזוק אופייה היהודי (למשל: על-ידי חקיקה שתעגן את בכורתה של השפה העברית והערבית כשפה רשמית שנייה) יקשה על הגורמים הערבים הרדיקלים ושותפיהם הטהרנים בשולי החברה הישראלית לכרסם באושיותיה של מדינת הלאום שכונן העם היהודי.

חיזוק שני המרכיבים - היהודי והדמוקרטי - דרוש כשלעצמו מטעמים ציוניים, אך הוא יעיל מאוד גם כדי לסכל את מאבקים של שוחרי רעתה של ישראל מבית ומחוץ.

ד"ר דן שיפטן הוא ראש המרכז לחקר הביטחון הלאומי באוניברסיטת חיפה. לאחרונה יצא לאור ספרו "הפלסטינים בישראל - מאבקו של המיעוט הערבי במדינה היהודית" בהוצאת כנרת זמורה-ביתן המתאר, בלוויית תיעוד נרחב ומגוון, את הנושאים שנדונו במאמר הזה.

<http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-4068084,00.html>

الملحق الثاني عشر:

الفديو:

http://media.gorni.co.il/View/05-11/nakba/youtube/1280x720_03.html

הקמפיין החדש של אם תרצו: "נכבה חרטא"

פעילי התנועה החלו אמש להריץ קמפיין מסיבי בבתי ספר, אוניברסיטאות וברשת האינטרנט שמטרתו "לחשוף את העובדות שהלכו ונשכחו"

עמיחי אתאלי | 17:01 2011/5/13 

[תגיות: אם תרצו, יום הנכבה](#)

גם בימין נערכים ליום הנכבה: פעילי תנועת "אם תרצו" פתחו בקמפיין משלהם לקראת אירועי היום (ו'), תחת הכותרת "נכבה חרטא". אמש התחילו פעילי התנועה להפיץ ספרון בעשרות אלפי עותקים בבתי ספר ובאוניברסיטאות.



הקמפיין של אם תרצו באינטרנט צילום מסך

החל מיום ראשון יחל קמפיין באנרים מסיבי באתרי החדשות הגדולים וקמפיין לוחות מודעות בכל רחבי הארץ. במסגרת הקמפיין הנפיקו בתנועת אם תרצו גם [וידאו קליפ אשר מתפרסם כאן לראשונה](#).

"מיתוס הנכבה הוא הונאה עזת מצח שמטרתה שכתוב ההיסטוריה והפיכת התוקפן לקורבן" אומר ארז תדמור מראשי אם תרצו "השקר הזה נועד לשמוט את ההכרה הבינלאומית בזכותה של ישראל להתקיים ולהתנער מאחריות הערבים לתוצאות תוקפנותם. הכל במטרה להכשיר את המאבק להשמדת ישראל".

תדמור וחבריו החליטו לפתוח במאבק "אחרי שנים של סילוף הגיעה העת לחשוף את העובדות והאמיתות ההיסטוריות שהלכו ונשכחו. האמת היא שמי שפותח במלחמה במטרה להשמיד את שארית העם היהודי, הוא הנושא הבלעדי לתוצאות המלחמה. אסון? האשמה היא כולה שלהם. נכבה תוצרת בית".

לדבריו,

"צריך להוסיף את השקרים הרבים ביחס למספרי הפליטים האמיתיים, ואת ההתעלמות המוחלטת מהטיהור האתני שביצעו הערבים ב-900 אלף יהודי ארצות ערב. הקמפיין יזכיר גם את הקשר ההדוק של התנועה הלאומית הפלסטינית לנאצים ואת אחריותם לרצח מאות אלפי יהודים".

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/240/449.html?hp=1&cat=402&loc=3>